يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ نيسان ١٩٨٣، الموافق ٢٨ جمادى الثانية ١٤٠٣ هـ العدد ٣٩/٩٦

* ٦ صفحات * الثمن ١٠ شيكل *

"אל-אתיחאד" – AL-ITTIHAD – Vol. 96/39 – 13.4.1983 – Price: 10.– Shekel

القضية الفلسطينية تترك طابعها المثير والمأساوي على مؤتمر «الاشتراكية الدولية»

* اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تدعو المؤتمرين الى تصعيد النضال من اجل انقاذ البشرية من الكارثة النووية *

● لشبونة - ترك وجود واستشهاد الدكتور عصام السرطاوي الذي ترأس وفد منظمة التحرير الفلسطينية طابعه الخاص المثير والمأساوي على اعمال المؤتمر الـ ١٦ «للاشتراكية الدولية» التي انتهت، امس الاول.

وذكر المراقبون ان حزب «العمل» الاسرائيلي بدا بمثابة الخاسر في هذا المؤتمر. فقد اضطر شمعون بيرس طوعاً او كرهاً وعلى الرغم من جميع محاولاته وضغوطه التخريبية ضد م.ت.ف الى الموافقة على وجود وفد م.ت.ف في المؤتمر بناء على دعوة من ويلي برانت رئيس «الاشتراكية الدولية».

وكان مندوبو المؤتمر الذين يمثلون ٧٥ حزباً «اشتراكياً» و «اشتراكيا دمقراطياً» من مختلف انحاء العالم قد تباحثوا في قضايا العصر الرئيسية واولوا اهتماما خاصا لقضايا السلام ونزع السلاح وتحليل الازمة الاقتصادية في الغرب.

واكد المؤتمر على ان الامن الدولي لا يمكن ضمانه بطريقة الزيادة المتواصلة للتسلح وتحديثه. ودعا الى اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية.

هذا وتلقى المؤتمر رسالة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حذرت فيه من عواقب توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية ومن احتمال ان «تشتعل نيران حرب جديدة وفي هذه المرة حرب نووية من اراضي جمهورية المانيا الاتحادية على الرغم من ارادة الاغلبية الساحقة من سكانها وحتى دون معرفة سلطاتها».

ولفتت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انظار المؤتمر الى اقتراحات الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية بشأن حل النزاعات المسلحة في آسيا وخاصة في الشرقين

(البقية على صفحة ٥ ع ١)

منظمة التحرير الفلسطينية تتهم المخابرات الاسرائيلية باغتيال عصام السرطاوي

* الاغتيال يثير موجة من الحزن والأسى والاستنكار فلسطينياً وعربياً ودولياً *

● حيفا - الاذاعات ووكالات الانباء - اذاع «صوت فلسطين» «ان يد الغدر والاجرام، امتدت امس الاول، لتغتال الشخصية الفلسطينية البارزة عربيا ودولياً المناضل الشجاع عصام السرطاوي عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» وعضو المجلس الوطني الفلسطيني».

واصدرت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بياناً نعت فيه السرطاوي الى جماهير الشعب الفلسطيني وجميع القوى المحبة للعدل والسلام في العالم.

وجاء في البيان: «تمتد يد العدو الصهيوني وعملاؤه اليوم لتطال مناضلا بطلا من مناضلي الثورة الفلسطينية وقائداً من قيادات هذه الثورة، فدائياً في جبهة القتال وفي حلبات الصراع السياسي، هو الشهيد البطل الدكتور عصام السرطاوي الذي اغتالته يد الاجرام في البرتغال حيث كان يؤدي واجبه في النضال السياسي امام «الاشتراكية الدولية» ويخوض معركة سياسية مع العدو الصهيوني الذي يمثله بيرس رئيس حزب العمل الصهيوني وذلك لعزله ولانتزاع اعتراف «الاشتراكية الدولية» بحقوق شعبنا وفرض تمثيل م.ت.ف. لاول مرة في هذا الاطار الدولي».

واستطرد البيان: «يضيف شعبنا الى قائمة شهدائه الابطال الابرار علماً جديداً وأسماً جديدا لمع في كل ساحة دخلها كواحد من اشهر اطباء القلب في العالم وساحة النضال العسكري قائداً لتنظيم فلسطيني وعضوا في المجلس الوطني الفلسطيني وساحة العمل السياسي - الدبلوماسي. وبرز وبرع في كل الساحات. وكان له نضاله على جبهة العدو الصهيوني وعلى ساحته الداخلية التي استطاع ان يحقق فيها انجازات تخدم شعبنا بصورة ازعجت قيادة العدو التي تواصل خطتها الاجرامية في تصفية قيادات وكوادر الثورة الفلسطينية. اننا نعتبر اغتياله حلقة من حلقات الجرائم الصهيونية ضد شعبنا والتي تنفذها اجهزته وعملاؤه».

● عصام السرطاوي ●

وفي تونس اتهم ناطق رسمي باسم م.ت.ف المخابرات الاسرائيلية بانها وراء حادث اغتيال الدكتور السرطاوي.

وفي عمان صرح القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) بان جريمة اغتيال الشهيد السرطاوي «تأتي ضمن سلسلة الجرائم التي ترتكبها اجهزة العدو الصهيوني وعملاؤه ضد جميع ابناء شعبنا الذي يتعرض لهجمة شرسة داخل الارض المحتلة وخارجها وضد مجموع مناضليه على جميع ساحات النضال السياسية والثقافية والعسكرية».

وكان الشهيد عصام السرطاوي قد تعرض، امس الاول، لعملية اغتيال في الفندق الذي كانت تجري فيه اجتماعات «الاشتراكية الدولية» جنوب العاصمة البرتغالية لشبونة.

وقالت الشرطة البرتغالية ان مسلحاً اطلق النار على الدكتور السرطاوي ثم لاذ بالفرار بعد ان اصاب احد مرافقيه المناضل الفلسطيني انور ابو عيشه حيث نقل الى المستشفى. واضافت ان الدكتور السرطاوي اصيب بخمس رصاصات في رأسه من مسافة قريبة وفارق الحياة مباشرة. وقد اغلقت

(البقية على صفحة ٢ ع ٣)

مغزى عجز الملك حسين عن السير في طريق السادات:

لا يمكن حل النزاع بدون الفلسطينيين وضدهم!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تجري ادارة ريغن في هذه الايام محاولات مستميتة لانقاذ هيبتها التي اهتزت جراء اضطرار حكومة الملك حسين الاردنية الى الاعلان الرسمي عن عجزها عن السير لوحدها - بدون الفلسطينيين - في الطريق الذي سار عليه انور السادات.

بيان الحكومة الاردنية تعبير عن فشل حسابات المعتدين الامريكيين والاسرائيليين * ما هي الوسائل التي ستلتجيء اليها ادارة ريغن للخروج من ورطتها الجديدة؟ * ظواهر جديدة تبشر بتحولات ايجابية لصالح قوى التحرر والسلام العادل.

فعلى الرغم من ان المراقبين في العاصمة الامريكية أجمعوا على ان «مبادرة ريغن ماتت» على اثر البيان الاردني الرسمي الذي صدر يوم الاحد، امس الاول، فقد قام ريغن نفسه بابلاغ الصحفيين انه لن يتورع عن الاستمرار في مبادرته معتمدا على بعض الانظمة العربية. قال انه تحدث، في صباح اليوم نفسه، مع الملكين حسين وفهد (السعودية) وأنهما تعهدا له بالاستمرار في «عملية السلام». وقال: ان الولايات المتحدة ستستمر في ذلك أيضاً.

وحاول، كعادة الدبلوماسية الامريكية، تفادي الضربة بمحاولة شق صفوف الفلسطينيين من جهة وبتجنيد الملوك العرب ضد أماني الشعب الفلسطيني العادلة. فادعى ان «اوساطاً متطرفة فلسطينية هي التي وضعت شروطاً للموافقة على مقترحات السلام في الشرق الاوسط - شروطاً غير مقبولة لا على الملك حسين ولا على الملك فهد ولا عليّ».

ونستطيع ان نفهم هذه الشروط من نص البيان الرسمي الذي اصدرته

(البقية على صفحة ٥ ع ١)

أندريه غروميكو:

الاتحاد السوفييتي يؤيد وجود اسرائيل ولكنه يعارض سياستها العدوانية

* لم يغيّر الاتحاد السوفييتي موقفه المبدئي والثابت المؤيد لوجود اسرائيل كدولة * عندما صوت الاتحاد السوفييتي من أجل قيام اسرائيل فإنه صوت من أجل اسرائيل محبة للسلام وليس من أجل اسرائيل عدوانية

● أندريه غروميكو ●

● موسكو - تاس - «ان الاتحاد السوفييتي يؤيد وجود اسرائيل كدولة. ولكن على اسرائيل ان تكون دولة محبة للسلام وان تقيم علاقات جيدة مع جيرانها. ان الاتحاد السوفييتي يؤيد دولة كهذه».

هذه التصريحات الهامة جاءت على لسان أندريه غروميكو وزير الخارجية والنائب الأول لرئيس الحكومة السوفييتية في المؤتمر الصحفي الذي عقده في موسكو يوم السبت الاسبق (٨٣/٤/٢).

ففي هذه التصريحات أكد غروميكو على موقف بلاده المبدأي والثابت تجاه اسرائيل. هذا الموقف الذي عبر عنه في التحذير والانذار الموجه الى الحكومة الاسرائيلية قبل ذلك بأيام معدودة فيما يتعلق بنواياها ضد سورية. وأوضح ان الاتحاد السوفييتي يؤيد وجود اسرائيل ولكنه يعارض بشدة سياسة الحكومة الاسرائيلية العدوانية التي تهدف الى التوسع والتي تخدم الامبريالية الامريكية.

وفيما يلي ننشر تصريحات غروميكو كاملة بخصوص اسرائيل كما أرسلتها الينا مراسلتنا في موسكو، ايتل كلينغر:

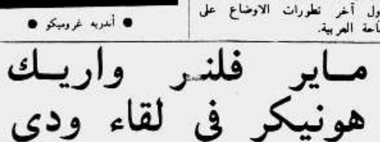
الاتحاد السوفييتي يؤيد وجود اسرائيل كدولة. وليس بامكان أحد ان يأتي بادعاءات الى الاتحاد السوفييتي وكأنه غير موقفه تجاه اسرائيل كدولة. فعندما جرى البت في مسألة مصير فلسطين صوت الاتحاد السوفييتي من اجل إقامة دولة اسرائيل الى جانب دولة فلسطينية. واليوم أيضا يفكر الاتحاد السوفييتي بهذا الشكل. ولا يقبل وجهات نظر محافل عربية متطرفة تقول بأنه يجب القضاء على اسرائيل. ان وجهات النظر هذه غير واقعية وغير عادلة. إلا انه يجب على اسرائيل ان تكون دولة محبة للسلام وان تقيم علاقات حسنة مع جيرانها. ان الاتحاد السوفييتي يؤيد دولة كهذه.

ان كل ما تفعله اسرائيل منذ سنوات عديدة، للأسف الشديد، يسقط الاساس السياسي والتاريخي الذي اعتمد عليه أولئك الذين أبدوا إقامة

(البقية على صفحة ٢ ع ٣)

رسالة من عرفات الى القادة السوفييت

● صنعاء - ذكرت اذاعة «صوت فلسطين»، مساء أمس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل سفير الاتحاد السوفييتي لدى الجمهورية العربية اليمنية وسلمه رسالة الى القادة السوفييت تتناول آخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية.



ماير فلنر واريك هونيكر في لقاء ودي

* يستنكران الاعمال العدوانية ضد الشعب الفلسطيني واحتلال لبنان والتهديدات بشن حرب ضد سورية *

● برلين - استقبل أريك هونيكر السكرتير العام للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الموحد في ألمانيا الدمقراطية يوم الجمعة الماضي (٤/٧) الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يشارك في المؤتمر العلمي العالمي الذي يعقد على شرف كارل ماركس.

واشار هونيكر الى موقف جمهورية ألمانيا الدمقراطية الثابت الى جانب الاتحاد السوفييتي وغيره من دول المنظومة الاشتراكية التي تعمل من أجل توطيد السلام العالمي الذي تتهدده الاخطار نتيجة للسياسة العدوانية التي ينتهجها حكام الولايات المتحدة وحلفاؤهم في أوروبا والشرق الاوسط.

واستنكر الطرفان الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. كما واستنكرا احتلال اسرائيل لأراضي الجمهورية اللبنانية وتهديدات حكام اسرائيل بشن حرب على الجمهورية العربية السورية. وطالب الطرفان بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ودعيا الى إقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف والى الاعتراف بحقوق جميع دول المنطقة بالعيش بسلام.

وتحدث ماير فلنر في هذا اللقاء عن نضال القوى التقدمية المحبة للسلام في اسرائيل. كما أشار فلنر الى ان المؤتمر العلمي الذي يعقد على شرف كارل ماركس (بدأ أمس) يعتبر إطاراً دولياً ذا أهمية بالغة تقديراً لأعمال مؤسس النظرية العلمية للبروليتاريا.

واشترك في هذا اللقاء كل من زاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفريدل درمفين نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الموحد في ألمانيا الدمقراطية.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الاحتلال يحاول بالارهاب والتهديد تصفية قضية التسميم الجماعي في الضفة

● تل أبيب - خاص - أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً، أمس الاول الاحد، حمل فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية عن جرائم التسميم الجماعي في الضفة الغربية المحتلة وطالب باجراء تحقيق دولي نزيه فيها.

«ضُعق الرأي العام في اسرائيل والعالم من ظاهرة التسميم الجماعي التي أصاب مئات الناس، وخاصة البنات، في الضفة الغربية المحتلة. لقد حاولت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلية في البداية ان تقلل من خطورة الوضع فقامت بنفي وجود الظاهرة تماماً. ثم.. بعد ان نشروا مختلف الروايات أقاموا لجنة تحقيق تم تشكيل جميع أعضائها من ممثلي السلطة بل ومن الادارة المدنية في المناطق المحتلة. وقرر هؤلاء «بالاجماع» ان شيئاً من هذا لم يكن. وان القضية كلها ليست سوى دعاية سياسية.

«وساهمت وسائل الاعلام في عملية غسيل الدماغ ولم تتورع عن التزوير. وأخفت عن الجمهور ان عددا من رجال حرس الحدود أصيبوا أيضاً وانه صدرت اليهم أوامر باستخدام كمامات الغاز.

«وأعلنت السلطات ان «ممثلا عن الصليب الاحمر الدولي» أجرى تحقيقاً في الموضوع وانه استنتج بأنه لم يكن هناك تسميم! وقد نفى مركز الصليب الاحمر الدولي ذلك وانضم الى مجلس الامن الدولي في قراره الذي يطالب السلطات الاسرائيلية بالسماح للجنة دولية نزيهة بأن تجري التحقيق.

«وإزاء ما نشرته سلطات الاحتلال جاء بيان اتحاد الاطباء في القدس، وبينهم الاطباء الذين شاركوا منذ البداية في معالجة البنات المصابات. وقرر البيان أن هناك تسمماً نجم عن بث مادة الغاز المجفف الذي نشر في فترات متباينة في مدارس البنات في الضفة الغربية. وأشار هؤلاء الاطباء الى وجود علامات طبية عينية لمرض التسمم.

«بيد ان السلطات، وبهدف تثبيت زعمها، اتخذت عددا من الاجراءات الارهابية والتهديدات. لقد تم اعتقال العديد من الفتيات والصبايا وابتزت منهن «الاعترافات» بأنهن قمن «بتمثيل» عملية التسميم. ان اعتقال الفتيات والمعلمات والاطباء يؤكد ان سلطات الاحتلال تحاول بكل الوسائل التمويه وإخفاء الحقيقة.

«وليس سراً ان سلطات الاحتلال صعدت مؤخراً عمليات القمع والارهاب في المناطق المحتلة. كما ان أعمال الارهاب اليومية التي تنفذها عصابات «غوش ايمونيم» وكهانا وتجري في وضح النهار تحظى بدعم السلطات. وأصبحت دماء الفلسطينيين في المناطق المحتلة هدراً. وكلما تزيد السلطة من عمليات مصادرة الارض والنهب تضاعف القمع والاضطهاد لتخويف السكان ودفعهم الى الهجرة والرحيل عن وطنهم.

«ان كل هذه الاجراءات تجلب الاضرار الكبيرة لشعب اسرائيل وتبعد السلام وتعمق العداء بين الشعوب.

«ان قضية التسميم لا يمكن تصفيتها بالارهاب وباجراءات بوليسية - عسكرية. ان سلطات الاحتلال هي المسؤولة عن سلامة الجمهور في المناطق المحتلة.

«اننا نطالب باجراء تحقيق دولي نزيه في ظاهرة التسميم في الضفة الغربية المحتلة».

الجبهة تطالب الكنيست ببحث جرائم التسمم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست برقية الى رئيس الكنيست أمس الاول (الاحد) طالبته فيها بعقد جلسة عاجلة للكنيست لبحث ظاهرة التسمم الجماعي، وخاصة لدى الفتيات، في الضفة الغربية المحتلة. وطالبت الجبهة في برقيتها بالتحقيق في هذا الموضوع وبوضع حدّ للممارسات الارهابية التي تقوم بها سلطات الاحتلال لارهاب المواطنين لكي يتعاونوا معها على تزييف حقيقة هذه الظاهرة.

كلمة الاتحاد

فتشوا عن المستفيد!

نزل علينا نبأ اغتيال صديقنا، عصام السرطاوي، نزول الصاعقة. لم نكن نملك من وسيلة، لتلافي هذه الفعلة الغادرة الخسيسة، سوى دعوة الاصدقاء الى أشد اليقظة. فليس أمراً محتماً ان تطال أيدي اعدائنا كوكبة لا نهاية لها من ابناء هذا الشعب وبناته. واذ نتوجه بعبارات التعزية القلبية الى عائلته والى أعمامه واخواله في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي الخارج والى قادة م.ت.ف. وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات، فاننا نجد انفسنا مرة اخرى - نحن الشيوعيين وكل الجبهويين - قاعدين في العزاء مع شعبنا العربي الفلسطيني كله ومع انصار السلام العادل جميعهم في اسرائيل وفي الخارج.

ولكن ليس هذا، ولا بحال من الاحوال، هو موقع الرئيس الامريكي ريغن وكل من لف لفه. وذلك على الرغم من ان الصحف («دافار» امس) أنبأتنا بانه «أبدى اسفه من مأساة اغتيال رجل م.ت.ف.، عصام السرطاوي، وقال ان هذا الامر هو مثل على احد الامور التي ترغب الدبلوماسية الامريكية في ان تمنعها بمساعيها للقضاء على وباء التهديد والاغتيالات السياسية بغرض تحقيق اهداف سياسية»!! لقد طبق صيت وكالة المخابرات المركزية الامريكية، خصوصاً في هذا المجال، الآفاق! ان السياسة الامريكية الرسمية التقليدية تجاه الشعب العربي الفلسطيني، خصوصا في ايام الرئيس ريغن - أيام العدوان على لبنان وخلق الظروف المواتية لارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا، هي سلسلة متكاملة من محاولة اغتيال شعب بأسره «بغرض تحقيق أهداف سياسية» أمريكية.

كذلك لن يستطيع السيد شمعون بيرس، رئيس المعراخ، ان يغسل يدي السياسة الاسرائيلية الرسمية من «دم هذا الصديق». يقيناً ان موقف بيرس، وهو مضطر الى تأبين الشهيد عصام السرطاوي، هو موقف لا يحسد عليه. لقد حاول أقصى جهده ان يمنع عصام السرطاوي من أية مشاركة في أعمال «الاشتراكية الدولية» ففشل، حتى جاءت رصاصات الغدر وأجهزت على حياة هذا الشاب الفلسطيني الشجاع. وقف زعيم المعراخ مؤبناً ولكنه لم يستطع ان يتجاهل الماضي القريب فقال: «لقد حاول عصام السرطاوي ان يتجاوز حدود مواقف. ومع اننا لم نستطع ان نسير معه الا اننا كنا ندرك سعة صدره. عدونا ليس الشعب الفلسطيني بل الارهاب والاغتيال والنزاعات المسلحة». لماذا لم تستطع ان تسير معه، يا زعيم المعراخ؟ ان مجرد رفضكم لطروحات السرطاوي، التي بلغت أقصى الحدود في التعبير عن الرغبة في السلام مع اسرائيل وشعبها، هي هي التي ألقته لقمة سائغة أمام الكلاب المسعورة. ليس يكفي القول « عدونا ليس الشعب الفلسطيني» بل يجب، حتى يصح «الندم»، ان تتوقف

(«الاتحاد»)

(البقية على صفحة ٢ ع ٧)

٣٥ سنة على مجزرة دير ياسين

* مَن هم الارهابيون يا سيد بيغن ؟! *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مرت أول أمس، العاشر من نيسان الذكرى السنوية ال ٣٥ لمجزرة دير ياسين. ففي ليلة العاشر من نيسان ١٩٤٨ قامت العصابة الارهابية التي كان يقودها مناحيم بيغن، رئيس حكومة اسرائيل الحالي، باقتحام قرية دير ياسين الفلسطينية في منطقة القدس، وأبادت سكانها البالغ عددهم حوالي ٢٥٠ انساناً، بين رجال وشيوخ ونساء وأطفال. وكان الهدف من هذه الجريمة بث الرعب بين أبناء الشعب الفلسطيني وإجبارهم على الرحيل وتفريغ هذا الوطن من سكانه الاصليين.

ويذكر ان السياسة الارهابية التي اتبعتها مجموعة بيغن، سنة ١٩٤٨، تمثل الآن سياسة دولة اسرائيل الرسمية في ظل حكم الليكود بزعامة بيغن.. فالممارسات الوحشية القمعية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وحرب لبنان الابادية، وما تضمنته من مجازر، في صور وصيدا وعين الحلوة وصبرا وشاتيلا وبيروت، تؤكد ان الاوساط

(البقية على صفحة ٥ ع ١)

خطة لاقامة «نابلس العليا» و ٥٧ مستوطنة جديدة في الضفة المحتلة

● الجبهة تطالب بعقد جلسة عاجلة لبحث الموضوع في الكنيست ●

● القدس - لمراسلنا - كشفت مصادر اسرائيلية مسؤولة النقاب عن خطة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة تتضمن اقامة مدينة «شخيم عيليت» (نابلس العليا). وكشفت هذه المصادر ايضا عن ان قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية العالمية ووزارة الزراعة الاسرائيلية يخططان لاقامة ٥٧ مستوطنة جديدة في الضفة المحتلة خلال الثلاثين سنة القادمة.

ويرمي اصحاب هذه المخططات الى مضاعفة عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية ثلاث مرات (من ٣٠ الفاً الى ٩٠ الف مستوطن) خلال السنوات الثلاث المقبلة والى توطين مليون و ٣٠٠ الف مستوطن في المناطق الفلسطينية المحتلة حتى عام ٢٠١٠.

هذا وتوجه عضو الكنيست المعراخي يعقوب تسور الى رئيس كتلته في الكنيست موشه شاحل وطالبه بدعوة الكنيست الى عقد جلسة خاصة لبحث نوايا الحكومة بالاعلان في يوم الاستقلال عن اقامة مدينة «نابلس العليا» ومستوطنات اخرى في الضفة المحتلة. ووصف تسور هذا المخطط الاستيطاني بانه خطوة ذات ابعاد خطيرة خاصة في مثل هذا التوقيت السياسي - على حد تعبيره.

وعلمنا من مراسلنا البرلماني ان كتلة الجبهة في الكنيست توجهت يوم امس (٩/١١) ببرقية الى رئيس الكنيست طالبته فيها بعقد جلسة عاجلة لبحث موضوع اقامة « نابلس العليا» و

(البقية على ص ٢ ع ٦)

إحياء ذكرى الكارثة والبطولة ومرور أربعين عاماً على انتفاضة غيتو وارسو

● تل أبيب - لمراسلنا - أحيت اسرائيل، رسمياً، يوم الاحد الماضي، ذكرى الكارثة والبطولة، التي تستعاد فيها ذكرى ملايين اليهود الذين أبيدوا في أثناء سيطرة الوحش النازي على أوروبا. كذلك تم الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على الانتفاضة البطولية في غيتو وارسو، ضد القتلة النازيين.

وقد قررت الاوساط الحاكمة في اسرائيل استغلال هذه المناسبة لتصعيد المشاعر الشوفينية.فقد أعلن بيغن ان «العبرة الرئيسية من أحداث أوروبا اننا يجب أن نعتمد على أنفسنا، فقط»(!!). ولم يذكر بيغن ولا أبواقه، طبعاً، ان الوحش النازي لم يكن ضد اليهود فقط، بل ضد الانسانية كلها، وان شعوب العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي قدمت عشرات ملايين الشهداء في معركة

(البقية على صفحة ٢ ع ٣)

سقط سهواً:

مقطع من نص البيان الصادر عن مباحثات وفد حزبنا الشيوعي في بلغاريا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط سهواً من نص البيان الصادر عن مباحثات وفد حزبنا الشيوعي مع الحزب الشيوعي البلغاري، الذي نشرته «الاتحاد» على الصفحة الثانية من عدد يوم الجمعة (٤/٨).المقطع الختامي التالي:

، ويعلن الحزبان عن قناعتهما بأن البديل الواقعي لجميع مخططات الامبريالية هو مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وأشار الوفدان، بارتياح، إلى التطابق التام ما بين اقتراحات الاتحاد السوفييتي لحل أزمة الشرق الاوسط والمبادىء الاساسية في مشروع مؤتمر القمة العربية في فاس، الامر الذي يتيح الامكانيات لتنسيق العمل بين جميع القوى التقدمية في العالم العربي والقوى الدمقراطية في اسرائيل وبلدان المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي وجميع القوى الاخرى التي تؤيد السلام العادل والشامل والثابت.

وقوّم الطرفان عاليا موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والثابت بخصوص حل أزمة الشرق الاوسط وأكدا على أن تعزيز وحدة القوى المعادية للامبريالية وتعاونها مع بلدان المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي هو شرط هام وضروري للتصدي بنجاح لمخططات الامبريالية وسياسة حكام اسرائيل العدوانية.

وأعرب الحزبان عن تضامنهما ودعمهما التامين لنضال شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والتفرقة العنصرية والرجعية ومن أجل الحرية والاستقلال الوطني والسلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وأعرب الحزبان عن رضاهما عن المباحثات بينهما وعن استعدادهما لمواصلة تطوير وتعميق العلاقات فيما بينهما ومواصلة اسهامهما في تعزيز وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية على أساس الماركسية ـ اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية.

بدون عنوان

●● باريس ـ احتجت سفارة الاتحاد السوفييتي في باريس يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/٤/٥) بشدة على قرار الحكومة الفرنسية الذي لا اساس له على الاطلاق بطرد ٤٧ مواطنا سوفييتياً من فرنسا. والقت على باريس بالمسؤولية الكاملة عن النتائج السلبية الناجمة عن هذا القرار على العلاقات الفرنسية السوفييتية

وأوضحت السفارة في بيان لها انها تحتج بشدة على قرار السلطات الفرنسية التعسفي الذي لا سند له على الاطلاق وقالت انه لم يقدم اليها دليل على قيام هؤلاء الاشخاص الذين طلب منهم مغادرة البلاد بأي نشاط غير شرعي او ايضاح لذلك.

وكان مصدر سوفييتي قد اكد في وقت سابق نبأ طرد ٤٧ من الدبلوماسيين والمقيمين السوفييت في فرنسا.

●● عمان ـ وصل محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول سابقا الى عمان يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/٤/٥) في ختام زيارة لليابان استغرقت عشرة ايام، تلبية لدعوة وزارة الخارجية اليابانية.

وأعلن ملحم ان اليابان ستعترف قريبا اعترافا كاملا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

●● ملبورن ـ يقام في مدينة ملبورن الاسترالية في الشهر الحالي معرض فلسطيني يضم صورا وثائقية تعرض لاول مرة عن مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا.

وسيتم خلال ايام المعرض عرض فيلم من انتاج منظمة التحرير الفلسطينية حول حرب لبنان.

●● فيينا ـ فازت مؤسسة الحديد والصلب النمساوية بعطاء يبلغ ٢٠٠ الف طن من الانابيب الفولاذية لاستعمالها في مشاريع تطوير حقول النفط السوفييتية.

وقالت التقارير الصحفية هنا أن المدير العام لشركة فويست ـ الباين للحديد والصلب هيربيرث ابفولتر وقع العقد في موسكو يوم الجمعة ٨٣/٤/١.

وكان رئيس الوزراء السوفييتي نيكولاي تيخونوف قد طلب كتابيا انجاز هذه الصفقة لدى زيارته للنمسا عام ١٩٨١.

وسيساعد هذا العقد على استمرار عجلة الانتاج بالنسبة لشركة صنع الانابيب كيند بيرغ التي تتفرع عن مؤسسة الحديد والصلب النمساوية.

وقد تقرر شحن ٨٠٠ الى ١٠٠٠ طن يوميا من الانابيب ذات القطر المتوسط على السفن الى الاتحاد السوفييتي عبر البحر الاسود.

●● لندن ـ استولى ستة لصوص في بداية الاسبوع الماضي على مبلغ من المال تقدر قيمته بستة ملايين دولار من المركز الرئيسي لشركة (سيكيورتي اكسبرس) المتخصصة في نقل وحراسة الاموال.

ورفضت مصادر البوليس التي اكدت ان المسروقات كلها من الاموال السائلة تأكيد حجم المبلغ واكتفى ناطق باسمه بالقول ان المبلغ المسروق كان ضخماً.

ويذكر ان ستة اشخاص قيدوا الحارس الوحيد وستة موظفين ثم قاموا بفتح الخزائن واستولوا على الاموال ثم لاذوا بالفرار وتعتبر عملية السطو هذه اكبر عملية من نوعها في بريطانيا كما تعتبر شركة (سيكيورتي اكسبرس) اكبر شركة حراسة ونقل الاموال في بريطانيا.

●● بون ـ تعقد في هامبورج في الفترة من ١١ حتى ١٥ نيسان الحالي ندوة حول العلاقات الثقافية بين الحضارتين العربية والاوروبية في اطار الحوار العربي ـ الأوروبي.

ويشير منظمو هذه الندوة التي تقيمها المجموعة الاوروبية بالاشتراك مع جامعة الدول العربية الى انها ستكون بمثابة اول تجمع مشترك على مستوى عال منذ بداية الحوار العربي الاوروبي في عام ١٩٧٤.

وستضم الندوة علماء وكتابا وممثلين لمختلف التيارات الثقافية في المنطقتين وسيقوم المشتركون في هذه الندوة بدراسة امكانية وتوسيع نطاق التعاون في المجال الثقافي بين اوروبا والعالم العربي.

وسيفتتح الندوة هانز ديتشر غينشر وزير الخارجية الالماني بوصفه الرئيس الحالي لمجلس الوزراء الاوروبي والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وستبدأ الندوة بتقرير اعده محي الدين صابر المدير العام لمنظمة الثقافة التابعة لجامعة الدول العربية.

●● مناغوا ـ ابلغت نيكاراغوا مجلس الامن الدولي انها تواجه خطر تصعيد العمليات العدوانية ضدها من اراضي هندوراس.

وجاء في الرسالة الى رئيس المجلس ان خطر المواجهة العسكرية يمكن ان يشمل كل المنطقة.

واشارت حكومة نيكاراغوا الى ان الادارة الامريكية تمول العمليات العدوانية وتوجهها ضدها. وقالت ان مثل هذه الاعمال تتناقض، تناقضاً صارخاً ومبادىء القانون الدولي.

●● الدار البيضاء ـ اقترح الحسن ملك المغرب عقد مؤتمر القمة العربي في بلاده في اواسط الشهر الجاري. وقد بعث وزير خارجيته، محمد بوستة، الى الدول العربية ليسلم رسالة يوم الاربعاء الماضي الى الرئيس التونسي بورقيبة والى الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

وافادت وكالة الانباء التونسية ان المغرب يقترح بحث المسائل الخاصة بالتسوية في الشرق الاوسط عموما في هذا المؤتمر وبحث سبل حل القضية الفلسطينية بصورة خاصة.

●● الامم المتحدة ـ استنتج مجلس الامم المتحدة الخاص بناميبيا ان الولايات المتحدة وغيرها من بلدان حلف شمال الاطلسي واسرائيل توسع بثبات تعاونها العسكري مع النظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا.

وجاء في التقرير الذي اصدره المجلس في نيويورك ان بلدان حلف شمال الاطلسي واسرائيل تخالف بانتظام الحظر الذي اعلنه مجلس الامن الدولي على توريد الاسلحة الى العنصريين.

واشار التقرير الى ان فصيلا خاصا من الجنود المرتزقة من الولايات المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا وتشيلي واسرائيل ـ وعددهم ثلاثة الاف شخص ـ شكلت في جمهورية جنوب افريقيا للقيام بعمليات حربية ضد وطنيي «سوابو» في ناميبيا. كما يجري تشكيل فصيلة ضاربة من خمسة آلاف جندي من جنود النظام الروديسي السابق للاعتداء على زيمبابوي.

المستشار القضائي للحكومة :

على الشرطة أن تنظر الى المظاهرة السياسية باعتبار أنها حق للمواطن يجب صيانته

● القدس ـ لمراسلنا ـ «على الشرطة ان تنظر الى المظاهرة السياسية باعتبار أنها حق للمواطن يجب صيانته وتمكين المواطن من ممارسته وعليها أن لا ترى في قضية اصدار ترخيص للمظاهرة منة» ـ هذا ما جاء في توصيات المستشار القضائي للحكومة، بروفسور يتسحاق زمير، التي أصدرها وعممها على مكاتب الوزارات المختلفة، يوم الاحد من الاسبوع الماضي (٤/٣) حول موضوع «حرية التظاهر».

وقد أوضح المستشار القضائي ان على الشرطة أن لا تتخذ من هدف المظاهرة أو الهوية الايديولوجية لمنظميها سبباً لمنع المظاهرة. وأكد ان دور الشرطة يقتضي صيانة حق المواطنين في التعبير عن رأيهم، وأن عليها أن لا تمتنع عن اصدار رخصة لمظاهرة الا في حالة «الشغب أو خرق النظام الجماهيري والمس بأمن المواطنين» (وهي الحجج التي تتذرع بها الشرطة غالباً لمنع المظاهرات في الوسط العربي أو مظاهرات الحزب الشيوعي والجبهة وحلفائها). وأكد: لا يكفي أن تتحسب الشرطة من احتمال وقوع شغب في المظاهرة كي تمنعها. فمن أجل عدم اعطاء تصريح بالمظاهرة هناك حاجة الى وجود معلومات أو أوضاع تبيّن أن هناك خطر شغب حقيقي أو ضرر مثل معلومات عن تخطيط من قبل منظمي المظاهرة لخرق النظام الجماهيري.

وأوضح زمير أن القانون لا يوجب الحصول على تصريح من الشرطة بمظاهرة أو مسيرة أو تظاهرة رفع شعارات أو اجتماع مكشوف اذا لم يزد عدد المشتركين في أي من هذه النشاطات عن خمسين شخصا. وكذلك الامر بالنسبة لاجتماع يعقد في داخل مبنى حتى لو زاد عدد المشاركين فيه عن ٥٠ شخصاً.

وأشار زمير في الوقت نفسه الى وجود البند المتخلف في قانون العقوبات (بند ١٥١) الذي يعتبر تجمهر ٣ أشخاص تجمهرا غير قانوني فقال: ان مثل هذا التجمهر يكون مخالفة قانونية اذا كان هناك أساس راسخ للاعتقاد بأن هدف تجمهرهم هو القيام بمخالفة أو المس بسلامة الجمهور.

وأضاف: في حالة وجود مخالفة أو اقتراح مظاهرة غير قانونية على الشرطة ان تحاول ايجاد حل وأن تسهل على المنظمين اجراء المظاهرة بشكل قانوني دون أن تعرقل حركة السير أو متطلبات النظام الجماهيري. فهذا أفضل من تفريق المظاهرة.

خلال يوم واحد

المقاومة الفلسطينية ـ اللبنانية تنفذ سبع عمليات ضد الغزاة الاسرائيليين

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تواصل المقاومة الفلسطينية ـ اللبنانية الوطنية تنفيذ عملياتها البطولية ضد المحتلين الاسرائيليين موقعة بهم افدح الخسائر المادية والبشرية. واعترفت المصادر الاسرائيلية الرسمية ان قواتها تعرضت خلال يوم امس الاول (٤/١٠) فقط الى سبع عمليات فدائية اسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح سبعة آخرين ناهيك عن الخسائر في الآليات والعتاد.

وكان الحادث الاول يوم امس الاول في الساعة الخامسة والنصف فجرا عندما انفجر لغم ارضي في دبابة اسرائيلية في الجنوب الشرقي من بيروت. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي انه لم تقع اصابات في الارواح. وفي الساعة السابعة من اليوم نفسه تعرضت دورية اسرائيلية مؤلفة من مدرعتين بالقرب من «قبر شمعون» جنوب شرق بيروت ايضا الى انفجار عبوة جرى التحكم فيها لاسلكيا الامر الذي ادى الى اصابة احد المدرعتين وجرح جنديين. وعندما حاول قائد المدرعة الثانية اعادتها الى الخلف انقلبت المدرعة واسفر الامر عن مقتل جندي وجرح آخر.

كذلك انفجرت عبوة ناسفة في الساعة الثامنة من اليوم نفسه في «النبي يونس» على بعد اربعة كيلومترات جنوب وادي الدامور عندما مرت بالقرب منها سيارة عسكرية اسرائيلية وادعى الناطق الاسرائيلي انه لم تحدث اصابات.

وانفجرت عبوة ناسفة اخرى بالقرب من الزهراني عندما مرت بالقرب منها سيارتا «باص» محملتين بالجنود الاسرائيليين الامر الذي ادى الى اصابة احد الباصين واصابة ثلاثة جنود بصدمة. وتعرضت سيارتان عسكريتان اسرائيليتان على مقربة من الزهراني يوم امس الأول ايضا الى عيارات نارية من سلاح خفيف ولم يعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بوقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين. كما وتعرضت سيارة عسكرية اسرائيلية اخرى الى عيارات نارية في مدينة بيروت الا ان الناطق الاسرائيلي نفى ان يكون احد من جنوده قد اصيب.

كذلك تعرضت دورية اسرائيلية مؤلفة من مدرعتين يوم الثلاثاء الماضي (٤/٥) الى عيارات نارية وقذيفة بازوكا بالقرب من عين زحلتا مما ادى الى جرح جنديين اسرائيليين جراح احدهما خطيرة، كما ووقع انفجاران في اليوم نفسه في مركز مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة الا انه لم تقع اصابات ـ حسب ادعاء الناطق الاسرائيلي.

ويوم امس الاثنين اعلن الناطق العسكري ان مجنزرته صعدت على لغم ارضي بالقرب من كامد اللوز في المنطقة الشرقية من لبنان وان جنديا اسرائيليا اصيب في الحادث. الا ان الناطق عاد واعلن انه لم تقع اصابات؟!

منظمة التحرير الفلسطينية ـ بقيـة

السلطات البرتغالية الحدود والمطارات بعد الحادث في محاولة لالقاء القبض على القاتل المجرم.

واثار اغتيال الدكتور السرطاوي موجة من الحزن والاسى والاستنكار فلسطينياً وعربياً ودولياً.

وقد اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمته امام المقاتلين الفلسطينيين في قاعدة «شهداء صبرا وشاتيلا» بالقرب من صنعاء، امس الاول، بالشهيد السرطاوي وبشجاعته في الدفاع عن الحق الفلسطيني وقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وقال بيان لراديو لشبونة ان البرتغال اصيبت بصدمة ازاء هذا الحادث الذي تدينه وتستنكره. كما قطع ويلي برانت، رئيس «الاشتراكية الدولية»، اجتماعا كانت تعقده الحركة واشاد بالدكتور السرطاوي ودعا الجميع الى الوقوف دقيقة صمت تكريماً لذكراه. ثم قرأ بيرنت كارلسون سكرتير عام «الاشتراكية الدولية» من على المنصة الخطاب الذي كان قد وجهه الدكتور السرطاوي، امس الاول، الى رئيس «الاشتراكية الدولية» معرباً عن ابتهاجه لدعوته الى المؤتمر ودفاعه عن القضية الفلسطينية.

وبعث الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه برسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب فيها عن حزن الشيوعيين الفرنسيين العميق واستنكارهم لاغتيال السرطاوي.

واضاف مارشيه «ان اعداء الشعب الفلسطيني برهنوا باغتيال احد ممثليكم اغتيالا دنيئا على استعدادهم لاستخدام كافة الوسائل بما في ذلك القتل بهدف التصدي للاعتراف بحقوق شعبكم الثابتة وضرب ممثل هذا الشعب الاصيل اي منظمة التحرير الفلسطينية».

هذا وطالب اقرباء الشهيد السرطاوي سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالسماح لهم بدفن جثمانه في مسقط رأسه سرطا في قضاء نابلس المحتلة حيث ولد عام ١٩٣٣.

احياء ـ بقية

الانسانية لسحق الوحش النازي وتحرير الانسانية كلها (بما فيها ملايين اليهود) من كابوس الهتلرية. ومما يثير أشد الغضب ان حكام اسرائيل يحاولون الاستفادة من هذه المناسبة لكسب تأييد اسرائيلي وعالمي لهم، بالذات الآن، بينما هم يمارسون قمعا كولونياليا وحرب إبادة (نعم، حرب إبادة) ضد الشعب العربي الفلسطيني ويعتدون على الشعب اللبناني، ويمارسون دور السيف الاميريالي المصلت على الشعوب العربية، قاطبة.

أندريه غروميكو ـ بقية

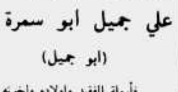
دولة اسرائيل مستقلة. إن الاتحاد السوفييتي عندما صوت من أجل إقامة دولة اسرائيل صوت من أجل اسرائيل محبة للسلام وليس دولة اسرائيلية عدوانية.

إن الاتحاد السوفييتي يود أن تتزايد في اسرائيل في نهاية الامر التيارات الواقعية في مجال السياسة وفي الحياة السياسية والشعبية وان يتعمق الفهم بأنه على اسرائيل أن تعيش بسلام مع جيرانها.

وأضافة الى ذلك يؤيد الاتحاد السوفييتي قضية العرب العادلة ويؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة حتى ولو كانت ـ ربما ـ دولة غير كبيرة.

قداس وجناز الاربعين

يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٨٣/٤/١٦ في كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفيه (البروتستانت) في الناصرة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم



علي جميل ابو سمرة

(ابو جميل)



فأرملة الفقيد واولاده واخوته وآل ابو سمرة وبشلاوي وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قوات حرس الحدود و «الدوريات الخضراء» تعتدي على شابين من معاوية

● معاوية ـ من ماجد محاميد ـ داهمت قوات حرس الحدود و «الدوريات الخضراء» في نهاية الشهر الماضي (بعد يوم الارض مباشرة) شابين صغيرين في السن ـ الطالب خضر أحمد ومنير علي ـ وهما يرعيان مواشيهما في منطقة الرعي المجاورة للقرية وانهالت عليهما بالضرب بوحشية، بالعصي التي صادرتها منهما، بعد أن صوبت اسلحتها نحوهما وأثارت الرعب في قلبيهما وذلك بدعوى ان الرعي في هذه المنطقة ممنوع! (مع العلم ان السلطات اعلنت في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى ان الدخول اليها مسموح في الاعياد اليهودية طول أيام السنة).

وعلى الاثر توجه أهلهما بالشكوى الى مركز الشرطة القريب من القرية وخاصة بعد ان تبين ان حالة احدهما صعبة.

ويستنكر أهالي قرية معاوية هذا الاعتداء الوحشي على الشابين المذكورين ويطالبون الرأي العام بالوقوف الى جانب مطالبهم العادلة.

الاحتفال بيوم الطالب في يافا وعكا

● يافا وعكا ـ لمراسلينا ـ في جو حماسي جرى الاحتفال، مؤخرا، بيوم الطالب في مدرسة تيراسنطة في يافا باشتراك جمهور الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية .

وقدم طلاب المدرسة وعلى مدى ساعات اليوم كله عدة تمثيليات هادفة تحلت بالمضمون الجيد الذي تمحور حول الاوضاع الاجتماعية المزرية وجذورها ومستوى التعليم المتدني في المدارس الحكومية وانتشار المخدرات وأعمال الاجرام في المدينة. وكان مسك الختام تمثيلية معبرة حول البرتقال اليافاوي المشهور الذي لم تبق منه سياسة التمييز سوى إسمه التجاري المستغل في الاسواق الخارجية .

هذا وقد أشرف على تأليف واخراج جميع هذه التمثيليات معلمو المدرسة والطلاب أنفسهم. كما اشتمل اليوم على معرض للفولكلور الفلسطيني .

ويجيء الاحتفال بيوم الطالب لاول مرة في يافا ضمن برنامج تشجيع النشاطات اللا منهجية الذي اعتمدته إدارة مدرسة تيراسنطة .

● يوم الطالب في عكا ●

وشهدت مدرسة تيراسنطة في عكا احتفالاً متنوعاً بيوم الطالب بدأ بفقرة قراءات تلاها الطالبان وفاء عزايزي وفارس فارس. ثم ألقت رئيسة لجنة الطلاب في المدرسة، سناء فارس، كلمة بالمناسبة تطرقت فيها الى دور الطلاب الثانويين في مشاركة شعبهم معاركه النضالية.

ثم أقيمت حفلة شارك فيها بعض الطلاب بأزياء تنكرية واشتملت على برامج رقص وغناء ودبكة شعبية ورقص جماعي على أنغام فرقة «القلب الابيض» بقيادة فادي منصور. وقدم طلاب الصف الثاني عشر (أ) تمثيلية هادفة. وشارك عدد من المعلمين في إحياء الحفلة فقرأ الاستاذ امطانس سوسان قصيدة «يوم الطالب» وألقى الاستاذ حبيب ناصر قصيدتي « لا طلاسم بعد » و « الى أمي» وأدت المعلمة عفاف سوسان أغنية « ليلة الوداع » .

وانتهى الاحتفال بسحب اليانصيب الذي رصد ريعه لمكتبة المدرسة .

هذا وأصدرت لجنة الطلاب في المدرسة، عشية يوم الاحتفال، مجلة بعنوان «لسان الطالب» اشتملت على نتاجات بأقلام الطلاب أنفسهم .

ابناء الكادحين في عين ماهل يحتفلون باطلاق سراح المعتقلين من شبان القرية

● عين ماهل ـ لمراسلنا ـ رداً على الاستفزاز السلطوي باعتقال اربعة من ابناء عين ماهل عشية يوم الارض هذه السنة، نظمت حركة ابناء الكادحين في القرية يوم الاحد الماضي إحتفالا بمناسبة خروجهم من السجن وانتصار وحدة اهالي عين ماهل وشعبنا على هذا الاستفزاز.

وكانت الشرطة قد قامت في ساعات الصباح الاولى من يوم الثلاثاء الاسبق (٣/٢٩)بمداهمة عدد من بيوت القرية محدثة ازعاجاً كبيراً للاهالي. وبحجة التفتيش عن العلم الفلسطيني صادرت عدداً من المناشير التي تخص الشبيبة والحزب واعتقلت الرفيق ناصر أحمد حبيب الله والرفيق عرسان حبيب الله والسيد احمد حسن حبيب الله ومروان حبيب الله(١٦) عاماً، وبعد ان وصلوا الى شرطة العفولة نقلتهم الى مركز الشرطة في طبريا. وقد تعرض الرفيق مروان خلال فترة الاعتقال الى شتى انواع التعذيب لارغامه على الاعتراف بتهمة مختلقة!! وقد تم الافراج عنهم جميعا في اليوم التالي في حوالي الساعة العاشرة مساءً.

وقد حضر الاحتفال عشرات الاشبال من ابناء القرية. وتحدث فيه عضو سكرتاريا فرع الشبيبة الرفيق ناصر حبيب الله فأكد في كلمته على ضرورة الصمود أمام إرهاب السلطة والوقوف موحدين من أجل حقوقنا.

وتخلل الاحتفال برنامج فني شاركت فيه فرقة موسيقية من المغار بقيادة الأخ يوسف حبيب الله ثم قدمت تضييفات للحضور.

خطة لإقامة ـ بقية

٥٧ مستوطنة اخرى على اراضي الضفة الغربية المحتلة ولاتخاذ قرار بالغاء هذا المخطط الذي يضع العراقيل في طريق تحقيق السلام العادل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

كذلك وزعت كتلة «شينوي» في الكنيست يوم امس الاول (٤/١٠) بيانا دعت فيه الى تجميد عملية الاستيطان التي ـ اذا استمرت ـ سترد ع عناصر عربية معتدلة عن الاشتراك في عملية السلام مع اسرائيل ـ حسبما ورد في هذا البيان.

ومن الجدير بالملاحظة ان موقف «شينوي» وعضو الكنيست يعقوب تسور لا ينبع من اعتراضهما على تكريس الاحتلال وتخليده وإنما يقتصر على التحفظ من «التوقيت» وبذلك فانهما لا يزالان يمعنان في التنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي لا يمكن ان يحل السلام الا بتحقيقها.

ويذكر أيضاً أن الاعلان عن إقامة «نابلس العليا» لا يهدف فقط الى تكريس الاحتلال وتغيير الواقع الديمغرافي ولا يكشف عن بشاعة اتفاقات «كامب ديفيد» وزيف الوعود الامريكية ببذل الجهود لوقف الاستيطان فحسب وإنما بشكل أيضاً خطوة وقحة وخطيرة على مستقبل العلاقات بين الشعبين وعلى امكانات تحقيق السلام العادل في المنطقة.

تعازينا

■ الى آل عواد بوفاة المرحوم سليم بشارة عواد.

■ وآل سرحان بوفاة المرحوم مصطفى نايف سرحان.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

■ الى ارملة وابناء وبنات واشقاء المرحوم فوزي موسى جريس والى عموم آل جريس في كفر ياسيف وخارجها.

أعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب ـ كفر ياسيف

■ الى آل أبو خضرة وآل برانسي بوفاة المرحومة سليمه سليمان برانسي، والدة الدكتور فهد ابو خضرة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

■ الى الزميل اسماعيل عثامنة بوفاة المأسوف على شبابه أخيه نعيم سامي عثامنة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة تل ابيب

■ الى الاخ عيسى مطر بوفاة الوالدة.

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة تل ابيب

فاطمة ابو ميالة من القدس بعد نقلها في حالة خطرة الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس العربية المحتلة.

ويذكر ان عدداً من الطلاب اليهود المتدينين قاموا يوم الاثنين الماضي (٤/٤) بطعنها في وجهها ومختلف انحاء جسمها وعملوا على تعذيبها بوحشية (إقرأ الاتحاد عدد الجمعة الماضي).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

أسئلة كثيرة وجواب واحد حول جرائم التسميم

● «الاتحاد» ـ ٢١ يوماً مرت على بداية حوادث التسميم الجماعي في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة. خلال هذه الفترة.. أطلق عشرات المسؤولين الاسرائيليين مئات التصريحات المتناقضة حول هذه الجرائم وأسبابها.بدأوا بالزعم ان رجال م.ت.ف أطلقوا الغازات السامة ليحرضوا المواطنين وذلك على شرف «يوم الارض»! ووصل بهم الامر الى حد الزعم بأن كل القضية هي تمثيل بتمثيل!. ومؤخراً ادعوا بأن سبب التسمم هو الرائحة الكريهة في مراحيض مدارس البنات! (معريب ٤/١٠).

بيد ان التناقض في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين لم يكن البرهان الوحيد على انهم يتحملون المسؤولية كاملة عن الجريمة، فهناك عدة أمور أخرى ـ أهمها:

● موقف لجنة الاطباء الامريكيين. لقد حضر الطبيبان الامريكيان الى البلاد بدعوة من وزير الصحة الاسرائيلي. فماذا حدث لهما؟ ما هي نتائج التحقيق الذي أجرياه؟ وما معنى الخبر الوحيد الذي أذيع عنهما وجاء فيه انهما يرفضان التعاون مع السلطات الاسرائيلية؟ لماذا هذا الصمت بشأنهما؟

● تباهت السلطات الاسرائيلية بأن ممثلا عن الصليب الاحمر الدولي حضر الى البلاد وحقق في الموضوع وأعلن انه لم يجد اثرا للتسميم في الضفة. لن نسأل عن كيفية إجراء التحقيق فقد كشف الاشقاء في جنين وغيرها ان هذا الطبيب قام بزيارة عادية جدا للمستشفى وانه لم يجر أية فحوصات أو تحقيقات جدية. لكننا نسأل: هل صحيح ان هذا الطبيب كان ممثلا عن الصليب الاحمر الدولي؟ لماذا إذن قرر مركز الصليب الاحمر المطالبة بلجنة دولية نزيهة للتحقيق في قضايا التسميم؟

● وما هو الرد الاسرائيلي على قرار مجلس الامن المطالبة باجراء تحقيق دولي نزيه؟

● وماذا يختفي وراء هستيريا سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تقوم باحدى أوسع عمليات الاعتقال والقمع والارهاب والتهديد ضد الطالبات والاطباء والممرضات والمتطوعين وغيرهم من الوطنيين في المناطق المحتلة والضغط عليهم لارغامهم على «تصديق» الزعم الاسرائيلي بأن كل قضية التسميم ليست سوى عملية تمثيل(؟!) تستهدف الاساءة الى سمعة اسرائيل (ناصعة البياض.. ما شاء الله)؟!

الاسئلة كثيرة جداً. لكن هناك جواباً واحداً عليها وهو ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تتحمل المسؤولية كاملة عن هذه الجرائم. وستضاف جرائم التسميم الى ملف الجرائم السميك الذي صنعته ولا تزال تصنعه في المناطق المحتلة.

كلمة «الاتحاد» ـ بقيـة

اسرائيل الرسمية قولاً وعملاً، عن كونها العدو المميت للشعب الفلسطيني. فمن هو، سوى العدوان الاسرائيلي المدجج بالاسلحة الامريكية الفتاكة، مصدر «الارهاب والاغتيال والنزاعات المسلحة» في هذه المنطقة من العالم؟!

لسنا في موضع المؤهلين للكشف عن هوية المجرمين. ومن حقنا ان نطالب السلطات البرتغالية بعدم التهاون في هذا الأمر. ولا نتجاهل ما تتناقله وكالات الانباء العالمية عن «تبرع» منظمة صورية مشبوهة يقودها المدعو «ابو نضال»، الذي حكمت عليه م.ت.ف. منذ وقت طويل بالاعدام لخيانته، بانها هي التي اقترفت هذه الجريمة. ومع ذلك يظل السؤال البدهي قائماً: من المستفيد من الجريمة؟! من الذي استفاد من جريمة الاعتداء على حياة السفير الاسرائيلي في لندن، مثلا؟! ونود ان نسجل هنا، للحقيقة وللتاريخ، ما أعلنه القائد الفلسطيني «أبو جهاد» عن هذه الجريمة. قال: «أن أعداء شعبنا يتصدون لأي عمل سياسي يهدف الى تحقيق سلام عادل. إنهم اغتالوا السرطاوي لأنهم يخشون سلمنا كما يخشون حربنا». ويحق لنا ان نسجل هذا الرأي، بغض النظر عن هوية الفاعل المباشر، خصوصاً واننا لا ننسى ما كشف عنه النقاب وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شرير، في فرنسا حين ألمح الى ان حكومة بيغن أقدمت على شن الحرب في لبنان خوفاً مما أبدته م.ت.ف. من استعداد لتسوية القضايا مع اسرائيل، سلمياً. لقد أدركنا، نحن الشيوعيين ومنذ اليوم الاول، خوف حكام اسرائيل من السلام ومن كل بادرة تبشربامكانية تحقيقه. كما ادركنا ان الامبريالية الامريكية غير معنية بتحقيق السلام العادل والشامل لأنها استفادت وتستفيد من ديمومة هذا النزاع الدامي الذي حولته الى قنبلة زمنية تفجرها كلما كانت في حاجة الى ذلك. وكل ما اخذناه على بعض اصدقائنا من طلاب السلام العادل، ومن بينهم الشهيد عصام السرطاوي، انهم علقوا أي أمل في هذه السياسة الامريكية.

فاذا جاز العزاء فعزاؤنا ان اغتيال هذا الشاب الشجاع، أمام أنظار اوروبا الغربية كلها، قد نقل مأساة الشعب العربي الفلسطيني الى قلب الضمير العالمي كله: عن شعب لا تستطيع كل النوايا الحسنة ان تنقذ حياة أي واحد من ابنائه. فلا يبقى له الا ان يعتمد على وحدة صفوفه وعلى كفاحه الذي لا هوادة فيه ضد الامبريالية واعوانها وان يعتمد، بهذا، على اصدقائه الحقيقيين في العالم، المعادين للامبريالية وللعدوان. لا سبيل لتحقيق سلامه وأمنه وأمن ابنائه وبناته، كما ظهر في الماضي ويظهر الان، سوى هذا السبيل. وكل سبيل آخر هو فحص اوهام مميتة وكثيرة التكاليف.

مشكلة السكن تتفاقم في الناصرة

*** الازدحام والضائقة السكنية في الناصرة من أعلى النسب في البلاد وتصل الى أكثر من عشرة أضعاف النسبة في الوسط اليهودي * منذ العام ١٩٦٢ لم تبن شركة السكن الهستدروتية أي بيت في الناصرة * البلدية تعمل على تحريك القضية وعلى المتضررين ان يلتفوا حولها وينتظموا في النضال معها من أجل حقهم ***

بقلم : سهيل دياب

ان مشكلة الاسكان في المدينة هي احدى المشاكل المتفاقمة التي وصلت الى درجة خانقة تحتم اشغال بال كل المؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة وتتوجب تنظيم نضال ميداني لتغيير الوضع القائم.

فحسب الاحصائيات الرسمية فأن عدد الشقق الموجودة في المدينة تصل الى ٧ آلاف شقة، منها ايضاً الشقق المكونة من غرفة واحدة أو اثنتين أو أكثر. وينقص الناصرة حتى سنة ١٩٩٣ أكثر من ٣ آلاف شقة جديدة، أضف الى ذلك ان عدد المستأجرين في المدينة كبير جداً ويأخذ في الازدياد اذ أن معدل عدد الازواج الشابة الجديدة كل سنة حوالي ٣٠٠ الى ٣٢٠ زوجا شابا جديداً بينما يقل عدد الشقق المبنية كل سنة بكثير عن هذا الرقم. أنظر الجدول رقم ـ ١ وهو آخذ بالنقصان سنوياً:

ويتضح من الجدول أن عدد الشقق المبنية عموماً أخذ في النقصان (من ٢٤٨ في ١٩٧٥ الى ١٤٩ في ١٩٧٨) وكذلك المساكن الشعبية (مثل الرام وحي العمال العرب) التي لم يزد عددها في السنوات الاربع (من ٧٥ـ٧٨) عن ١٤٨ شقة (أي خلال ٨ سنوات). أما عدد الشقق السكنية الخاصة التي يبنيها أصحابها بقواهم الذاتية فهو أيضاً ضئيل ويتراوح بين ١٩٤ و٢٠٣ شقق لا أكثر.

لقد كان آخر مشروع قامت به الشركات الهستدروتية هو مشروع مساكن العمال العرب في العام ١٩٦٢. وغني عن البيان أنه أقيم بشكل ارتجالي مستهتر ودون أي تخطيط علمي مدروس مما جعله اليوم حياً مزدحماً تنقصه امكانيات التطوير المناسبة (المدارس والمراكز التجارية والساحات العامة للعب والتنزه والشوارع الرحبة وغيرها من المنشآت والمرافق التطويرية التي تقام عادة ـ في الوسط اليهودي ـ لدى اقامة كل مشروع كهذا). وتجدر الاشارة هنا الى ان بلدية الناصرة انتبهت لهذا الامر لدى تخطيط حي المخلص للمساكن الشعبية (ال ـ رام) فأجبرت شركة البناء على تغيير مخططاتها وادخال هذه الامور الاساسية كشرط للموافقة على المشروع ودعمه. وهكذا كان.

● وضع لا يحتمل ●

اننا لم نكن بحاجة الى الارقام الرسمية لنكتشف خطورة الضائقة السكنية في الناصرة. فهناك مئات الازواج الشابة والعائلات العمالية الفقيرة التي تعيش في كابوس جهنمي بسبب هذه الضائقة. العشرات يؤجلون زواجهم حتى يجدوا دار السكن المناسبة. وكثيراً ما تكون دور السكن غير مناسبة خصوصا بعد ان صار بعض أصحاب الدور يقسمون الشقة الواحدة الى قسمين للمزيد من الربح، واذا وجدنا البيت تبدأ مشكلة ثمن الاجرة الباهظ بالدولارات وشروط الدفع المهلكة (ستة أشهر مسبقاً أو سنة أو عدة سنوات؟!).

ويأتي بعض اصحاب الدور مع كل غلاء جديد يطلبون المزيد. والحمد لله، الذي لا يحمد على مكروه سواه، الغلاء أصبح زائدا يوميا في بلادنا.. بلاد السمن والعسل.

ومع هذا.. فلا بأس من الاطلاع على الارقام الرسمية. لانها لا تقل بشاعة عن الوضع المؤلم الذي نحس به جميعاً.

تقول الاحصائيات الرسمية ان الازدحام الشديد والذي يعتبر ضائقة سكنية هو حين تكون نسبة القاطنين في كل غرفة ٣ أنفار او اكثر. ويتبين ان نسبة المواطنين اليهود الذين يعيشون في مثل هذه الضائقة (أي أكثر من ٣ أنفار في الغرفة الواحدة) يشكلون نسبة ٣٪. وقد ثارت ضجة كبرى في البلاد حين أعلنت هذه النسبة عن المواطنين اليهود.

أما في الناصرة فقد بلغت نسبة القاطنين في وضع ضائقة سكنية لا أقل من ٤١٪ من المواطنين. ولنلاحظ ما يقوله الجدول الثاني.

من الجدول الثاني يتضح انه بينما يعيش ٤١٪ من سكان الناصرة في ضائقة سكنية يعيش ٣٪ فقط من اليهود في ضائقة مماثلة. بينما يعيش فقط ٥٪ من العرب في الناصرة في ظروف سكن مريحة يعيش ٤٢٪ من اليهود في مثل هذه الظروف.

ويتبين كذلك ان النسبة العامة للازدحام في الناصرة هي ٢.٥ نفر في الغرفة الواحدة (وهي نسبة عالية جداً) بينما تبلغ النسبة في الوسط اليهودي ١.٤ نفر في الغرفة.

● ازدياد حدة المشكلة ●

اننا بالطبع لا نحسد المواطنين اليهود على أفضلية وضعهم بل اننا نناضل الى جانبهم حتى تكون نسبة الازدحام لدينا ولديهم شخص واحد فقط لكل غرفة مثلما هو الوضع في الدول الاشتراكية.

ولكن مشكلتنا هي مع السلطة نفسها التي لا تترك وسيلة للتضييق علينا الا واستعملتها ضدنا.

وقد بدأت المشكلة بمصادرة الارض. فمن أراضي الناصرة المدينة وحدها صودر ٧٥٠٠ دونم أرض. كما ان السلطة صادرت عشرات الدونمات من اراضي سكان الناصرة الحاليين الذين شردوا في ١٩٤٨ عن قراهم بالقوة ونهبت أراضيهم وهدمت بيوتهم في صفورية ومعلول والمجيدل وغيرها.. حتى تصل بيسان ولوبية وتدور. ونلاحظ ان السلطة تواصل هجمتها على الاراضي العربية حتى اليوم ١٥٠١ ألف دونم ضمت الى مسجاف و٢٤ ألف دونم من شفاعمرو ضمت الى عيمق يزراعيل و٣٥ ألف دونم من أراضي ام الفحم أغلقت لاستخدام الجيش..).

وبالاضافة الى نهب الارض (الذي يولد ازدحاماً كبيراً ويجعل أسعار الارض القليلة الباقية خيالياً) هناك أوجه أخرى لتضييق الخناق على العرب واضطهادهم والتمييز العنصري ضدهم. وقد صيغت هذه «الاوجه» بشكل قانوني (!). ولنلاحظ ذلك:

● قروض السكن ●

تدفع قروض السكن حسب القانون على عدة أشكال. وفي كل الحالات يميز ضد العرب بشكل كبير ومكشوف. ومنها:

● قروض السكن المدفوعة تتباين في حجمها حسب نسبة منطقة التطوير. فهنالك منطقة تطوير أ، ومنطقة تطوير أ+١ ومنطقة تطوير عادية.. فكلما زادت أهمية التطوير زاد حجم القروض ونسبة التسهيلات عليها. وبالطبع فان كل القرى والمدن العربية لاتعتبر مناطق تطوير انما مناطق أقل من عادية (درجة جـ أو ب في أحسن الحالات). فعلى سبيل المثال تعتبر مدينة الناصرة «درجة ب» بينما نتسيرت عيليت القائمة على أراضيها منطقة تطوير أ+١.

● كذلك هناك تمييز لصالح اليهود بحجة انهم يخدمون في الجيش.

ومن الواضح انه لا يتاح للعربي ان يشتري بيتا ملكا له من أية مؤسسة رسمية في أي بلد يهودي.. من نتسيرت عيليت الى مسجاف..

وهكذا يبقى له أن يحصل على قرض سكن بشروط صعبة وفي أحسن الحالات لا تصل هذه القروض مجتمعة الى نسبة تزيد عن ٦٠ ـ ٧٥٪ من ثمن الشقة.

● المعركة.. المعركة.. ●

وهكذا فان الوضع لا يحتمل وسياسة التمييز تزيد في خطورته. ولم يبق أمامنا الا النضال لتغيير هذا الوضع. وفي ظروف وجود البلدية الجبهوية يتخذ هذا النضال طابعاً جماهيرياً موحداً ومسؤولاً ومثابراً.

لقد قامت ادارة البلدية الجبهوية بعدة خطوات في هذا المجال وعلى رأسها إعداد الخارطة الهيكلية واجراء الاتصالات والضغوطات على الوزارات الحكومية والهستدروت والمؤسسات ذات الشأن. كذلك أجرت اتصالات مع المقاولين والمتعهدين القادرين على العمل من أجل حل هذه المشكلة. وهناك حاجة ان يقوم الناس المتضررون مباشرة من الضائقة السكنية بالالتفاف حول البلدية وأن ينتظموا ليرفعوا صوتهم الى جانبها عالياً من أجل ان تحظى الناصرة باهتمام الوزارات المختلفة والهستدروت فتحل قضيتها كما يجري العمل في الوسط اليهودي. أي مساكن شعبية بشروط دفع سهلة مثل سائر مناطق التطوير. فهذا حقنا لاننا أهل هذا الوطن وأصحاب هذه الارض.

● الناصرة.. حصار رهيب عن طريق نهب الاراضي.. وزيادة طبيعية عالية للسكان.. ثم ماذا؟! ●

جدول رقم ١

السنة	عدد [illegible] الاجمالي	المساكن الشعبية: عددها	المساكن الشعبية: نسبتها المئوية	الشقق الخصوصية
١٩٧٥	٢٤٨	٥٠	٢٠٪	١٩٨
١٩٧٦	٢٤٦	٥٢	٢١٪	١٩٤
١٩٧٧	٢٠٣	صفر	صفر	٢٠٣
١٩٧٨	١٤٩	٤٨	٣٢٪	٢٠١

جدول رقم ٢

نسبة الازدحام	في الناصرة	في الوسط اليهودي
شخص واحد في الغرفة	٥٪	٤٢٪
١.١ شخص في الغرفة	١٧٪	٣٢٪
٣ أشخاص في الغرفة	٤١٪	٣٪

بسيخولوجيا ..

ما الفرق بين عصر غاليليو غاليلي وعصر موشيه آرنس؟ وجدتني أواجه هذا السؤال في الاسبوع الماضي بعد تسميم مئات الفتيات في الضفة الغربية ونقلهن الى المستشفيات «لتناول الاوكسجين» وليس هذا ما يثير السؤال وانما تعقيب ضباط وموظفي وزير الدفاع آرنس على أسباب التسميم، وهو البسيخولوجيا! البسيخوماتيا! المرض ـ النفسي ـ الجسدي!

والفرق بين عصر غاليلي وآرنس، ان الاول حين أعلن عن اكتشافاته الفلكية وغيّر مفاهيم كل العصور، حكم عليه بالسجن والاعدام، وأما الثاني فقد يأتي يوم ويحصل على جائزة نوبل على اكتشافه بأنه يمكن بالبسيخولوجية تسميم صبايا مدينة بأسرها، وشعب بأسر، وهو أسلوب انساني ومتطور و«لطيف» لاسكات شعب او لا [illegible]عه بالرحيل.

من يعرف؟ ربما ان كل ما يحدث في هذا العصر هو بسيخولوجي، او بسيخوماتي! ألم تقرأوا بعد تقريراً لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بأن مئذنة جامع حسن بك انهدمت لاسباب بسيخولوجية؟ أو بسيخواسلامية، ويفيد التقرير، ان مئذنة الجامع قد أصيبت بانهيار عصبي لرؤية الفنادق الفخمة التي تقام مقابلها وتجذب اليها ألوف السياح والمعجبين والصبايا العاريات، ربما أن التقاليد الاسلامية تنبذ هذه المظاهر وتضعها في خانة «الفحشاء» فان الترسبات البسيخوسكلوزية قد أدت الى حالة الانهيار.

في طريقي الى العمل، توقفت سيارتي فجأة، فحصت البطارية والكاربوراتور والبوجيات، والبلاتين، كان كل شيء على ما يرام، ولم تتحرك السيارة، استدعيت ميكانيكيا، وظل يوما كاملا يفحص ويدقق ولم يكتشف أي عطل، ولما رفع يديه واستسلم قال لي اعتقد أن سيارتك تعاني من مشكلة بسيخوموبيلية، الافضل ان تبحث عن بسيخولوج. لقد اضطررت أن أترك السيارة في الطريق بسبب اضراب الاطباء، وعلمت انه حتى الآن لم ينشأ «موكيد» (مركز) بسيخوموبيلية؟

فهل يستطيع أحد أن يساعدني؟

(أبو اياس)

قصة الصراع على أراضي طرعان بين اصحابها الحقيقيين، اهل طرعان، و«دائرة أراضي اسرائيل»

بقلم : سعيد بدر ـ طرعان

□ لقرية طرعان خلاف مع ادارة اراضي الدولة حول ملكية عشرة آلاف دونم سجلت في الطابو في حينه، باسم «المندوب السامي» نيابة عن اهالي طرعان. وقد صدر قرار من محكمة العدل العليا بتاريخ ١٩٧٧/٤/١٤ رفض إدعاء كل من الدولة والمجلس المحلي بملكية هذه الارض، وقرر ان هذه الارض تبقى معطلة الى ان يتفق الطرفان عليها وعندئذ تقرّ المحكمة هذا الاتفاق وتعتبره قرارها.

وبعد صدور هذا القرار، قام مجلس طرعان المحلي والاهالي، بواسطة المحامي حنا نقارة، بإجراء محادثات مع «ادارة اراضي اسرائيل» التي اتخذت موقفاً متشدداً هدفه تصفية الارض فلم يكن من الممكن التوصل الى اتفاق معها.

واستغلت ادارة اراضي الدولة حاجة بعض سكان طرعان الى الارض لحل مشاكلهم السكنية فقامت بعملية «البدل» متجاوزة قرار المحكمة ودون اتفاق مع المجلس المحلي والاهالي.

● حنا نقارة ●

وكان هذا التصرف من إدارة اراضي اسرائيل عملاً استفزازيا للاهالي والمجلس المحلي فتنادوا وقرروا تصعيد الاجراءات الشعبية والقضائية لوقف هذا الاستهتار وهذا الاستفزاز.

وتبين للمحامي حنا نقارة، خلال متابعته وتحضيره للقضية، ان تسجيل القسيمة (٨) من بلوك (١٦٦٣٢) واسمها «المناشر» ومساحتها (١٣) دونماً قد تغير في الطابو وانتقل الى اسم «الكيرن كييمت» منذ ١٩٧١/١٢/٣١ بالمبادلة اي ان الدولة اعتبرت هذه الارض ملكها واعطتها بالمبادلة بالمثل للكيرن كييمت وهذه بدورها وضعتها تحت تصرف شركة اسمها «هيمنوتا» لتقوم بدورها باجراء صفقات المبادلة مع بعض السكان اي تأجير قطعة ارض العمار لمدة (٤٩) سنة مقابل عشرة دونمات يتنازل عنها المواطن من ارضه او يشتريها من ارض غيره لتمتلكها هذه الشركة. وقد استغلت الشركة أزمة السكن وعدم وجود مناطق للبناء لتجبر السكان على هذا الخيار التصفوي للارض. وهنا تغير اتجاه القضية في المحكمة من المطالبة بوقف البدل على هذه الارض الى الطعن بملكية الدولة لها وتفويضها «للكيرن كييمت» و «هيمنوتا» للتصرف بها كمالكة.

واضاف المحامي أسماء ممثلين عن السكان من خارج المجلس المحلي لتعترف المحكمة والقوانين بالمدّعي لان المحاكم والقوانين لا تعترف بالمجلس المحلي كجسم قانوني يمثل السكان بامتلاك الارض لمصلحتهم. وقدم المحامي القضية ورقمها ٨٠/٨٧٦.

وادّعت «ادارة اراضي اسرائيل» ان هذه الارض انتقلت الى الكيرن كييمت منذ ١٢/٢١/ ١٩١، اي قبل قرار محكمة العدل العليا الصادر بتاريخ ١٩٧٧/٤/١٤ وبمعنى آخر، فان قرار المحكمة صدر بعد التعاقد عليها ومبادلتها بين «هيمنوتا» وبين السكان واصبح يسكن عليها (١٣) عائلة من طرعان ولا يمكن اعادة العجلة الى الوراء، قضائياً.

وفي هذا الوضع الجديد، ولأجل انقاذ ما يمكن انقاذه، ولأجل المحافظة على حقوق المجلس والاهالي، اتفق محامي المجلس المحلي مع ادارة اراضي الدولة على إقرار قرار المحكمة المركزية وفقاً وتطبيقاً لقرار محكمة العدل العليا الخاص بهذه القضية. وبموجب هذا الاتفاق تم تسجيل (٥) دونمات و (٦٢٨) متراً مربعاً على اسم المجلس المحلي مع حفظ حقوق المجلس والاهالي بالمطالبة بـ (٧) دونمات و (٦٢٨) متراً مربعاً المقامة عليها (١٣) وحدة سكنية.

وكان هذا الاتفاق افضل ما يمكن التوصل اليه على اساس الوضع القانوني والأمر الواقع.

وتبين للمحامي الاستاذ حنا نقارة ان دائرة الطابو غيّرت تسجيل ملكية القسيمتين (١) و (٩) من بلوك (١٦٦٠٧) ومساحتها (٦٥٩) دونماً من اسم «المندوب السامي» نيابة عن اهالي طرعان الى اسم وملكية الدولة، وهذا الأمر تجاوُز لقرار محكمة العدل العليا، ولذلك لاحق المحامي القضية ـ بناء على رغبة المجلس والاهالي ـ واستطاع الغاء هذا التغيير في الطابو واعاد التسجيل الذي يبقي للاهالي والمجلس الحق في الارض حسب قرار المحكمة العليا وتم هذا التصحيح بتاريخ ١٩٨٠/١٢/١٩.

وفي آب ١٩٨٠ تمّ الاتفاق بين المجلس المحلي والمحامي وبين ممثل «ادارة اراضي اسرائيل»، بن شاي، بحيث تمتنع «ادارة اراضي اسرائيل» من إجراء اية صفقة في الارض المذكورة ولكن هذه الدائرة لم تحترم الاتفاق. ففي تاريخ ١٩٨٣/١/٢٠، وفي رسالة من ادارة اراضي اسرائيل رداً على المطالبة بوقف عمليات البدل على القسائم (١) و (٩) من بلوك (١٦٦٠٧) قالت ان كل القسيمة (٩) بمساحتها (٢٦) دونماً و (١٩٦) متراً مربعاً وان (٦٧) دونماً و (٤٧٠) متراً مربعاً من القسيمة (١) في موقع «المنزلة» مسجلة باسم شركة «هيمنوتا» منذ ١٩٧٣/١٢/١٦ وقد استلمتها من الكيرن كييمت وتبادلت فيها مع السكان.

واعلن المحامي نقارة عن استعداده للتوجه الى محكمه العدل العليا مجاناً إلا ان المجلس المحلي سحب ملف القضية منه لأسباب غير معروفة.

لقد خططت الدوائر المختصة لتجريد الاهالي من اراضيهم بالاجراءات التالية :

١ ـ عدم اقرار الخارطة الهيكلية للقرية رغم مرور (٢٠) سنة على اقتراحها.

٢ ـ عدم توسيع منطقة البناء بحجة المحافظة على الاراضي الزراعية.

٣ ـ تعسف ادارة اراضي الدولة وتنكرها لحقوقنا.

والغريب، بل العجيب، ان يستخدم البعض هذه القضية للتشكيك بوطنية الذين عملوا باخلاص للمحافظة على الارض واعادتها الى اصحابها مثل المحامي وبعض اعضاء المجلس المحلي وبعض السكان ويزعمون انهم فرّطوا بأرض «المناشر».

ان قضية الارض هي قضية وطن وهي اعلى وارفع من الائتلاف والمزايدات السياسية وهي ليست للمتاجرة ولا للتفريط بها في سبيل مصالح شخصية.

دفاعاً عن الجذور

عن البيان التاريخي.. والعمل التاريخي

بقلم : فتحي فوراني

في «البيان التاريخي» الذي رافق اقتراف هذه العملية البربرية والذي أصدره المتولي الناطق بلسان هيئة المتولين غير الناطقة، جاء ما يلي:

١ـ «... ان أحوال المسلمين في حيفا بحاجة ماسة الى التحسين والتطوير والتجديد بحيث يصبحون طائفة محترمة منظّمة عزيزة الجانب لها شخصيتها المستقلة وكيانها المعترف به.

٢ـ ... نحن سائرون باذن الله بهدي الدين والشريعة والقانون.. وهدفنا هو توفير كيان مستقل محترم لجمهور المسلمين في حيفا.

٣ـ ... فمن أراد المشاركة في هذا العمل التاريخي فأهلاً وسهلاً..»

(بيان هيئة المتولين، أواخر حزيران سنة ١٩٨١)

هيك لكان؟!

وكيف يكون ذلك؟!

كيف نجعل من المسلمين طائفة محترمة منظمة عزيزة الجانب؟!

وكيف نوفر لها كيانا محترما مستقلا؟!

لن يتم هذا الا بارتكاب «عمل تاريخي» يملأ الدنيا ويشغل الناس وتتردد اصداؤه في طول البلاد وعرضها وتتناقله وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية، حتى يصل الى منابر هيئة الامم المتحدة!!

لن يتم هذا الا بتدمير مقبرة الاستقلال ونبش عظام الآباء والاجداد وحرق وثيقة تاريخية ومسح معلم من المعالم العربية بالبولدوزرات المعممة.. ثم نفض اليدين والتنصل من المسؤولية والتظاهر «براءة» ان المؤسسات الحكومية.. ضحكت علينا!! («ساحة»، ١٩٨١/١٢/١٨).

ولاضفاء الشرعية على هذا «العمل التاريخي» البربري ومنعاً لأي التباس او إشكال يصرح «المتولون» انهم قاموا بتنفيذ هذا المخطط التصفوي.. باذن الله.. وبهدي الدين والشريعة والقانون»!!

ويبقى «شرف» المشاركة في ارتكاب هذا «العمل التاريخي» من نصيب الذين رضوا على أنفسهم ان يكونوا رأس حربة تشرعها السلطة في وجه الجماهير العربية التي تدافع عن بقائها ومقدساتها وآثارها التاريخية!

أما «التحسن» الذي طرأ على أحوال المسلمين في المدينة، فعليه ألف برهان وبرهان.. وما عدا منه أكثر مما بدا!!

ويكفي دليلاً على هذا «التحسن» الملموس الذي لا يقوى أحد على انكاره.. تغير منظر حركة السير والمواصلات في شوارع البلاد!

فبعد ارتكاب هذه «المأثرة» لم تلبث السيارات الخصوصية المهترئة التابعة لبعض العباد.. ان اختفت عن الشارع! وظهرت مكانها سيارات خصوصية أمريكية والمانية فخمة على طول الطريق الممتد من حيفا.. الى مدينة الجزار! وذلك كمظهر من مظاهر «التحسين» والتطوير والتجديد» لجمل المسلمين وأبناء المسلمين و «بنات» المسلمين «طائفة محترمة منظمة عزيزة الجانب»!!

● فصل جديد.. وتنازل حاتمي! ●

وتستمر المسرحية.. ونشهد فصلاً جديداً من اللعبة:

ويتابع «الممثلون» دورهم الذي رسمته لهم «الايدي الخفية» لتأدية الرسالة.. واستكمال «العمل التاريخي»!

وبتاريخ ١٩٨٣/١/٢١، يصرح سعادة الباشا الثاني الامين على «تراث» الباشا الاول، ان وزارة الاسكان خشيت ألا يجدوا (٧٢) عائلة اسلامية تتمكن من السكن في هذه الشقق. ولذلك يجب تمكين العائلات غير الاسلامية ان تمتلك ١٠٪ من هذه الشقق. وقد وافقت اللجنة (أي هيئة المتولين). غير ان الوزارة عادت وطلبت ٣٠٪ من هذه الشقق للعائلات غير الاسلامية. وذلك لأن المقاول غير موافق على تنفيذ العمل الا بهذا الشرط»!! («ساحة»، صحيفة أسبوعية محلية، ١٩٨٣/١/٢١).

وتضيف الصحيفة ان «هيئة المتولين» سترفع دعوى ضد وزارة الاسكان بدعوى أنها.. نقضت الاتفاقية التي وقعت قبل حوالي سنة!

اللعبة مفضوحة تماماً.. وما هذه «الطوشة» المفتعلة إلا اسلوب من أساليب «الخلاف العائلي» لذر الرماد في العيون..

ومشهد جديد من المسرحية التي يستغفل الممثلون لأن يقوموا بدورهم فيها خير قيام!

وعند هذا المشهد.. تنتصب أمامنا الاسئلة التالية. تطرح نفسها بالحاح:

● من هو المقاول الذي يرقص وزارة الاسكان وهيئة المتولين على أصابع يديه؟

● من أين «نبز» هذا المقاول الذي يريد أن يجعل من وزارة بأكملها كراكوزا ويبتز من المتولين تنازلاً (١٠٪) تقبل به هيئة المتولين صاغرة، ثم تثور شهيته أمام هذا الركوع ويسيل لعابه فيصعد ابتزازه بالتنازل الى ٣٠٪ كشرط لا مفر منه لتنفيذ هذا المشروع؟ وبأي حق تتبرع الهيئة المحترمة بهذا التنازل الحاتمي؟!

● وما هي هذه «المناظر» التي ينوي هذا المقاول زرعها في هذه الوحدات السكنية العربية المقامة حبراً على ورق؟!

● من هو هذا الممثل الجديد الذي يظهر على خشبة المسرح بدون سابق انذار، ويحاول باقي الممثلين تجيير «فشل المشروع» لحسابه والقاء التبعة على عاتقه؟

لا نستبعد، أبداً، أن يكون هذا «المقاول» «شخصية مسرحية وهمية مقحمة، ابتكرتها اخيلة وزارة الاسكان لغسل يديها من هذا المشروع، كجزء من اللعبة التي يشارك فيها جميع الاطراف بمن فيهم «هيئة المتولين» التي تحاول، بدورها، التنصل من المسؤولية وغسل يديها والقاء التبعة على وزارة الاسكان التي نقضت تعهداتها!!

لا نستبعد أن تكون هذه الشخصية من فصيلة الشخصية الوهمية لرجل الدين المسلم التي ابتكرتها اخيلة «يوتيل دار» للاشراف على «نقل» الـ (٣٠٠٠) قبر (التي لم تنقل!) ثم رفضت هذه الشخصية ان تفصح عن هويتها!! (جروزلم بوست، ١٩٨١/٦/١٢).

● اقصر الطرق الى «المجد»! ●

ثم نأتي الى بدعة وزارة الاسكان التي تضع يدها على قلبها خشية ان لا تجد (٧٢) عائلة اسلامية بامكانها ان تسكن في هذه الشقق الموعودة، والمقامة حبرا على ورق. وذلك لنقف على أبعاد المؤامرة وعلى بهلوانيات المؤسسة الرسمية في تعاملها مع الجماهير الفلسطينية المتشبثة بهويتها القومية.

بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٨. وقف احد موظفي وقف الاستقلال البؤساء في المحكمة مدافعا عن هذا «العمل التاريخي» ومدعياً بحماس مسرحي يرثى له ان هناك المئات من الطلبات المكومة على مكتب وقف الاستقلال والتي تقدم بها مسلمو حيفا لنيل نصيبهم من الشقق في هذا المشروع الاسكاني الضخم!!

ماذا يقول «المتولي الناطق» وهيئته ووزارة الاسكان ومكتب المستشار «لمئات المسلمين» الذين «تهالكوا» على هذا المشروع العمراني الضخم وامطروا وقف الاستقلال بوابل من الطلبات المكثفة للفوز بمكان في «جنة عدن» التي ستقام على عظام آبائهم واجدادهم؟!

وكيف تخشى الوزارة بعد هذه «المئات» ان لا تجد ٧٢ عائلة اسلامية تتمكن من السكن في هذه الشقق الوهمية الموعودة؟

أم ان بعض المخلوقات التي اقسمت اليمين القانونية أن تقول الحق كل الحق ولا شيء غير الحق.. قالت كل شيء.. إلا الحق؟! ثم لعقت لقمة الخبز التي اضطرتها لأن تقوم بهذا الدور غير المشرف؟!

ام ان قول مثل هذا «الحق» هو اقصر الطرق الى «المجد»! وهو «الكفاءة» التي يجب ان تتوفر في بعض المخلوقات البائسة لتعبيد الطريق امامها الى وظيفة «قاضي شرعي» على الطريقة الاسرائيلية؟!

● ما رأيكم.. دام فضلكم؟! ●

والآن، وقد سقطت الاقنعة سقوطاً نهائياً عن وجوه جميع «الشخصيات» التي ساهمت في اقتراف هذا «العمل التاريخي» وطلعت عليهم الشمس، فانهم مطالبون بتقديم الحساب امام الجماهير العربية.. وامام الاجيال القادمة.. وامام التاريخ! ولكي تعرف الجماهير العربية كيف تتعامل مع هؤلاء، وحتى تطور ادوات كفاحها وتتخذ المواقف المبلورة والحاسمة، فاننا نطرح الاسئلة التالية:

● ماذا يقول مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الذي تم عقد الاتفاق حسب رأيه؟

● ماذا يقول فضيلة القاضي الشيخ الحاج محمد حبيشي المحترم الذي ابى الا ان يتبرع «بمباركته الشرعية» للسلطات ضاربا عرض الحائط بارادة الجماهير العربية التي نبهته عشرات المرات ولم تترك وسيلة مشروعة وعقلانية الا ووظفتها لتنيه عن موقفه؟

● وماذا يقول عضو الكنيست السابق السيد زيدان عطشة الذي وافق على ارتكاب هذا «العمل التاريخي» هذه المرة شريطة ان لا يكون ذلك سابقة؟

● وماذا يقول عضو الكنيست اللاحق السيد امل نصر الدين الذي ايد هذا المخطط طالما ان القاضي ايد هذا المشروع؟ (جلسة لجنة الداخلية بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢١، «الاتحاد» ١٩٧٩/٧/٢٤).

● وماذا يقول رئيس بلدية حيفا السيد اريه جورئيل الذي ايد مشروع اقامة المركز السكني على ارض المقبرة الاسلامية.. واهاب بابناء المسلمين في المدينة الالتفاف حول هيئة متولي وقف الاستقلال لتنفيذ هذا المشروع الذي من شأنه ايجاد الحلول السكنية المعقولة لاكثر من (٧٠) عائلة مسلمة تعيش حاليا في ظروف سكن صعبة في حي وادي النسناس وغيره من الاحياء القديمة في المدينة» (صحيفة «الانباء» الحكومية، ١٩٨١/٣/٢٤).

● وماذا تقول صحيفة «جروزلم بوست» الرزينة.. التي قالت لقرائها من منطلق الامانة الصحفية وعبر مكاتبها يوئيل دار ان (٣٠٠٠) قبر نقلت حسب اصول الشريعة الاسلامية وان المشروع قد تم تنفيذه؟ (جروزلم بوست، ١٩٨١/٦/١٢).

● وماذا يقول السيد عرفان ابو حمد المحترم وهيئته المحترمة الذين «انجزوا» هذا العمل التاريخي الفذ؟

● اعمال تاريخية باسم الشريعة الاسلامية! ●

في بيانها «التاريخي» آنف الذكر ابت الهيئة الا ان تكون خاتمة بيانها مسكا! فاختتمته بالجملة التالية:

«ليس مشروع بناء المساكن على ارض المقبرة القديمة سوى بداية المشوار!!» اذا كانت جميع «الاعمال التاريخية» الموعودة من فصيلة هذا العمل.. فكفاك على الضيعة!

ان هذه الخاتمة نذير بشر مستطير! انها نذير.. ببدايات.. قد لا تبقي ولا تذر.. والويل لنا من.. نهاية المشوار..!

ان «اعمالا تاريخية» رهيبة ما زالت رائحتها تزكم الانوف، ادت الى تصفية قسم كبير من اراضي واملاك الاوقاف والآثار التاريخية في عهد سهيل حسن شكري!

اما «هيئة المتولين» الجديدة فقد جاءت لتغطي على «ذكريات الماضي» وتواصل تأدية الرسالة مسترشدة بتراث المتولي الفار.. وتبشر «بمشوار» طويل من «الاعمال التاريخية» لتصفية ما تبقى من المناقيد!

ان «عملا تاريخيا» رهيبا ينتظر الجامع الصغير!

ان «عملا تاريخيا» رهيبا ينتظر مسجد الجرينة التاريخي!

ان «عملا تاريخيا» رهيبا ينتظر المقبرة التحتا!

ان «عملا تاريخيا» رهيبا ينتظر مقبرة القائد الوطني عز الدين القسام!

ان سلسلة من «الاعمال التاريخية» التي تعدها المؤسسة الحاكمة تتحين الفرص المواتية للاجهاز على ما تبقى من أراضي وممتلكات الاوقاف والمقدسات الاسلامية باسم «الشريعة الاسلامية» وبواسطة شخصيات اسلامية لتحقيق الهدف الصهيوني والآثار التاريخية الحضارية.

المثلث: سلب الارض وحرق المعالم العربية وتهديد خارطة الوطن.

ان هذه المخططات الرهيبة تستدعي منا اشد اليقظة والحذر. ان الجماهير العربية بتنظيماتها الوطنية وهيئاتها التمثيلية والشعبية المختلفة مطالبة بتوحيد صفوفها وتصعيد نضالها وتطوير ادوات كفاحها. وذلك عبر صيغ نضالية تلتف حولها لمواجهة الاخطار القادمة و «الاعمال التاريخية» الداهمة. هذه الاخطار والاعمال التي تستهدف الانسان العربي الفلسطيني المغروس في وطنه والمتشبث بهويته القومية مسجدا وكنيسة وارضا وتاريخا وتراثاً وحضارة! □

الولايات المتحدة ـ ملجأ الجلادين النازيين !

حقائق دامغة تؤكد أن الولايات المتحدة الامريكية أنقذت مئات الجلادين النازيين من حكم الانسانية العادل والصارم وتستغلهم في النشاطات الامبريالية التخريبية ضد الدول الاشتراكية وحركات تحرر الشعوب في العالم .

كشفت قضية السفاح النازي ضابط «الغستابو» كلاوس باربي مرة أخرى سياسة الولايات المتحدة القذرة فيما يتعلق بالمجرمين النازيين. وتوجد لدى الاتحاد السوفييتي اثباتات غير قابلة للدحض بأن السلطات الامريكية قامت بانقاذ المئات من المجرمين النازيين من وجه العدالة وبأنها تستغلهم اليوم لتنفيذ أعمال تخريبية ضد الدول الاشتراكية.

ووجدت وكالة «نوفوستي» للانباء في أرشيفات الحرب في الاتحاد السوفييتي عدداً من الصور لمجموعة من المجرمين النازيين الذين يعيشون حاليا في الولايات المتحدة الامريكية.

هذا ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية قبل حوالي أسبوع تفاصيل عن وثائق أمريكية سرية ورد فيها أن كلاوس باربي كان من بين مئات النازيين الذين قامت الولايات المتحدة بحمايتهم واخفائهم في دول اوروبية مختلفة. وأضافت الصحيفة ـ بناء على هذه الوثائق السرية ـ أن السلطات الامريكية قامت بحماية باربي بعد ان قدم لها معلومات سرية عن الحزب الشيوعي الفرنسي في منطقة ليون.

وتضيف الصحيفة بأن الحكومة الفرنسية طالبت الادارة الامريكية بتسليمها باربي ثلاث مرات غير أنها لم تستجب لهذه الطلبات.

وقالت الصحيفة ان السلطات الامريكية رفضت ايضاً تسليم المئات من النازيين لدول شيوعية وحولتهم ـ بدلا من ذلك الى عملاء لصالحها.

وننشر فيما يلي نبذاً عن أحد عشر من اولئك المجرمين النازيين الذين تحيطهم الادارة الامريكية ربة «العالم الحر» (!!) برعايتها، كما ورد ذلك في نشرة وكالة «نوفوستي» السوفييتية:

١ـ بوليسلاف ميكوفكيس: كان لسنوات طويلة أحد قادة منظمات متعصبة قومية في لاتفيا كانت تعمل في الولايات المتحدة. وحصل خلال الحرب العالمية الثانية من رئيس الـ «أس.أس» وبوليس الامن في الضواحي الشرقية على وسام عسكري لانه قام بمحو قرية اودرايني في لاتفيا عن وجه الارض وبقتل مئات من اليهود والغجر. وقد وصفت محكمة نيرنبرغ عملية تدمير قرية اودرايني بأنها جريمة حرب وجريمة ضد الانسانية.

٢ـ ستاسيس تشينكوس: احد قادة المنظمات المتعصبة قومياً في لتوانيا والمسماة «آيرون وولف» (الذئب الحديدي). شغل في الفترة ما بين العامين ١٩٤١ ـ ١٩٤٤ منصب رئيس القسم التابع للحكم النازي في ليتوانيا. وكان مسؤولاً عن الاعمال التجسسية وعمليات العقاب الموجهة ضد ليتوانيا السوفييتية وسكانها. ووفقاً للمعلومات العامة، حول الاعمال القمعية التي تم تنفيذها في منطقة ليتوانيا بأوامر من الـ «اس.اس» في الفترة الواقعة بين ٢٢ حزيران والاول من أيلول عام ١٩٤١، اشترك تشينكوس في قتل (٢٣٤١٣) انساناً في كاوناس خلال الفترة المشار اليها أعلاه فقط.

٣ـ كارليس ديتلافس: شغل في احدى الفترات منصب قيادة «فاناغي» المنظمة اللاتفية المتعصبة قومياً في بولتيمور. كان خلال الحرب منتمياً الى «فريق» السفاح النازي «أرايس» الذي حكمت عليه المحكمة في ألمانيا الغربية بالسجن المؤبد. واشترك هذا «الفريق» في اعدام حوالي (٤٠ ألف) مواطن سوفييتي بالرصاص في غابتي بيكرنييكسكي وروميالسكي في لاتفيا.

٤ـ فينتسنتاس بريزغيس: اليوم هو كاهن الكنيسة الكاثوليكية الرومية في مدينة شيكاغو. دعا خلال الحرب العالمية الثانية في كاتدرائية كاوناس وحث «اخوانه» على قتل البلشفيين واليهود. وقدم بريزغيس خدمات عديدة «للغستابو».

٥ـ كارل ليناس: يعيش الآن في مدينة نيويورك. كان مسؤولاً خلال الاحتلال النازي لـ «استونيا» عن معسكر الاعتقال في «تارتو». وشارك ليناس مباشرة باطلاق النار على مئة طفل تتراوح أعمارهم بين ٢ـ٥ سنوات.

٦ـ فيليس هازنرز: هو المسؤول الان عن برامج البث في راديو «ليبرتي» (الحرية) الذي تموله المخابرات السرية الامريكية. وقد اشتهر بانتهاك حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي. عمل هازنرز ابان الحرب كرئيس للبوليس السري في مقاطعة ابريتسكي في لاتفيا. وترقى الى رتبة رائد واصبح قائد كتيبة للـ «أس.أس». وحصل على شارتي صليب حديدي (ميدالية أو وسام عند النازيين) لقيامه بابادة مواطنين سوفييت.

٧ـ ادغار ليبنيكس: وكيل للمخابرات المركزية الامريكية (سي.أي.اي) ويشترك في بث المعلومات المضللة حول الاتحاد السوفييتي. عمل في أثناء الاحتلال النازي للاتفيا في اطار المكتب السياسي فيها وكان يتبع لـ «لانج»، رئيس السياسة الامنية والقسم الامني في لاتفيا. ووقع ليبنيكس على أحكام بالموت على عشرات من أبناء الشعب السوفييتي. وتوجد في أرشيفات الصور التابعة لوكالة «تاس» صورة يظهر فيها ستة من السفاحين النازيين وهم يشنقون شاباً سوفييتياً معتقلاً. واحد من هؤلاء الستة هو ادغار ليبنيكس.

٨ـ تشيريم سوبتسوكوف: وكيل للـ «سي.آي.اي» وكان قد اشترك في اطلاق النار على المواطنين في القفقاس الشمالي. حاولت الشرطة الامريكية قبل عدة سنوات ان تحقق في ماضيه المليء بالاعمال الاجرامية الا ان الضغوط التي مارستها المخابرات المركزية الامريكية اجهضت تلك المحاولة.

٩ـ فيودور فيدورينكو: جرد من حق المواطنة في الولايات المتحدة الاأنه لا يزال يعيش فيها. شارك فيدورينكو في ابادة معتقلي معسكر تريبلينكا حيث لاقى مليون انسان مصرعهم. وقد رقي عدة مرات الى مناصب أعلى في حراسة معسكر الاعتقال هذا خلال ١٣ شهراً.

١٠ـ ميخيس باشكيافيسوس: يعيش الآن في الولايات المتحدة تحت اسم مايك باسكر. كان مسؤولاً في شهر تموز عام ١٩٤١ عن قتل أكثر من مئة معتقل في سجن «اوكميرج» في ليتوانيا. وأكد شهود عيان أنه اعتاد في حينه على قطع أصابع ضحاياه التي كانت فيها خواتم ذهبية وانتزاع الاسنان الذهبية (لمن كانت له كهذه) ومن أفواههم ومن ثم القيام بطعنهم أو شنقهم. نصب بعدها رئيساً للبوليس السري في مقاطعة اوكميرج الذي قتل في الفترة ما بين ١ آب و ٩ أيلول عام ١٩٤١ فقط (٦٣٥٦) انساناً رمياً بالرصاص.

١١ـ تاليفالديس كاركلينش: يعيش اليوم في كاليفورنيا. كان مسؤولاً عن معسكر الاعتقال «مادونا» في لاتفيا حيث قبعت فيه مئات عديدة من المعتقلين. اشترك كاركلينش في شهر تموز العام ١٩٤١ باطلاق النار على (٧٠٠) يهودي في «مادونا».

ثمة شيء، واضح بشكل ساطع: ان الولايات المتحدة التي كانت في السابق عضواً في التحالف المعادي لهتلر أصبحت ملجأ لسفاحين نازيين وتقوم باستيعابهم واستغلال خدماتهم.

الى هنا ينتهي تقرير وكالة «نوفوستي» السوفييتية. الا انه تجدر الاشارة في هذا الصدد الى عدة أمور.

أولاً: ان النازية أو أي صنف آخر من الفاشية ليست صفة ملازمة لحكم هتلر بشكل استثنائي، انما هي ملازمة للانظمة الرأسمالية وبشكل خاص في الفترات التي تضيق الازمات الاقتصادية والاجتماعية عليها الخناق.

ثانياً: ان من يتتبع الحروب والاعمال الارهابية المبرمجة وسياسة سباق التسلح وغيرها من الاعمال الوحشية التي تنفذها الادارات الامريكية للحفاظ على احتكاراتها وعرقلة مسيرة التاريخ التقدمية، ان من يتبع هذه الاعمال لا يستغرب أن تقوم الولايات المتحدة بنظامها القائم بحماية المجرمين النازيين. بل من المستغرب حقاً الا يقوم مثل هذا النظام بالتحالف مع اولئك السفاحين النازيين والاستفادة من خدماتهم. وحسبنا في هذا المقام أن نشير الى الحرب البشعة التي شنتها الولايات المتحدة على فيتنام والنظريات التي تمخضت عنها عبقرية كيسنجر ومن لف لفه حول «كيفية ابادة الشعوب الصغيرة» التي حاولوا تطبيقها في كمبوتشيا. وهل يمكن أن يغيب عن بالنا ان الولايات المتحدة قامت بشن ٢١٥ حرباً منذ الحرب العالمية الثانية بشكل مباشر أو بواسطة عملائها أرباب الحرب في مختلف مناطق العالم. وهل من الممكن ان تنسى دماء شعبنا الفلسطيني والشعب اللبناني التي سفكت بسلاح أمريكي وبدعم أمريكي مفضوح!!

ثالثاً: ومن سخريات القدر أن تزعم الادارة الامريكية التي تأوي النازيين اعداء السامية في عقر دارها و«تحميهم» من العدالة ـ أن تزعم بصفاقة لا مثيل لها ان الاتحاد السوفييتي يمارس العداء للسامية. ومن سخريات القدر أيضاً ان يقوم حكام اسرائيل بالارتماء في احضان «حماة النازيين» في الوقت الذي يزعمون فيه بديماغوغية عنصرية أن «سفك دم طفل يهودي لم يخلق الشيطان».

واذن فهذه النشرة التي وزعتها وكالة «نوفوستي» ليست مجرد اتهام للادارة الامريكية. انها جانب واحد من الاثباتات الدامغة التي تدين هذا النظام صاحب بضاعة «العالم الحر» و«حامي حقوق الانسان».

1 2 3 4 5 6

7 8 9 10 11

يظهر في الصورة احد عشر سفاحا نازيا قامت الولايات المتحدة برعايتهم وتقوم اليوم باستغلال «مواهبهم» في التخريب على الدول الاشتراكية
(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

بيان الحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة ٨٠ عاماً على المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي ـ الدمقراطي، في روسيا..

تلك النواة الصغيرة عددياً من الثوريين الروس اصبحت حزباً جباراً رائداً في بناء الاشتراكية والشيوعية

*** المهمة المقدسة الآن، امام الانسانية، انقاذ العالم من اخطار حرب عالمية نووية رهيبة * المعسكر الاشتراكي يحمي السلام العالمي ويحمي حرية الشعوب ويقيم علاقات صداقة وتعاون مع الدول المستقلة حديثاً.**

■ نشرت الصحافة السوفييتية بياناً اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة مرور ثمانين سنة على المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي في روسيا الذي عقد سنة ١٩٠٣ والذي اختتم عملية توحيد المنظمات الثورية الماركسية في روسيا على اساس المبادىء الفكرية والسياسية والتنظيمية التي وضعها لينين.

وجاء في البيان : ان حزباً من طراز جديد، حزب الطبقة العاملة والشيوعية العلمية والثورة الاشتراكية قد دخل الميدان التاريخي، في ذلك المؤتمر.

وترأس حزب الشيوعيين، المسلح بتعاليم الماركسية ـ اللينينية، النضال التحرري وقاد كادحي روسيا الى انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى سنة ١٩١٧ وحقق الشعب السوفييتي التحولات الجذرية في البلاد، وثبت النظام الجديد، ولاول مرة في تاريخ البشرية، الملكية العامة لوسائل الانتاج وقضى على الاستغلال والبطالة وأتى بالحرية الحقيقية ووضع القيم المادية والروحية في متناول الشغيلة وكل الشعب السوفييتي.

● لينين ●

ان النتيجة الرئيسية للنشاط الخلاق الذي يقوم به الشعب السوفييتي، بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي، هو بناء الاشتراكية المتطورة في الاتحاد السوفييتي. وبلادنا الآن في بداية هذه المرحلة الطبيعية والطويلة الامد تاريخياً وهي مرحلة بناء المجتمع الشيوعي.

ويشير البيان الى ان الهدف الاعلى للانتاج الاشتراكي هو النهوض المستمربمستوى معيشة الشعب وإيجاد ظروف ملائمة لتطور الانسان تطوراً شاملاً. ويضيف : ان العناية برفاهية الناس السوفييتين، كانت ولا تزال نهجاً رئيسياً للحزب الشيوعي السوفييتي. ويربط الشعب السوفييتي، بحق، كل منجزاته بالنشاط المتعدد الجوانب للحزب الشيوعي السوفييتي باعتباره القوة القيادية الموجهة في المجتمع السوفييتي. وخلال ثمانين سنة، تحولت منظمة الثوريين الماركسيين الصغيرة عدداً، الى حزب جبار متلاحم الصفوف يضم اكثر من (١٨) مليون عضو.

ومضى البيان يقول : ان الحزب الشيوعي السوفييتي يحل، في الظروف المعاصرة، مهمة أممية مزدوجة فهو يقوم بنجاح ببناء مجتمع جديد في بلاده ويقدم العون والدعم للحركات الثورية التقدمية المعاصرة. لقد اصبح النظام الاشتراكي العالمي عاملاً حاسماً للتقدم الاجتماعي. وجاء في البيان : ان منظومة الدول الاشتراكية هي عبارة عن نوع جديد من العلاقات الدولية التي تقوم على اساس مبادىء الاممية الاشتراكية وهي وحدة الاهداف والتعاضد الرفاقي مع الاحترام التام لمصالح كل بلد ومزاياه وتقاليده وعاداته.

وجاء في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان النضال الذي يخوضه الاتحاد السوفييتي بحزم، حزباً ودولة، من اجل تصفية الاستعمار وكذلك العون والدعم الذي يقدمه لحركات التحرر الوطني قد ساعد ويساعد على اسقاط النظام الاستعماري.

ويؤيد الحزب الشيوعي السوفييتي، بنشاط، نضال الشعوب المتحررة في تعزيز استقلالها السياسي والاقتصادي ويولي بالغ الاهمية لتطوير العلاقات المتعددة الجوانب مع بلدان التوجه الاشتراكي.

ويشيد الحزب الشيوعي السوفييتي بحركة «عدم الانحياز» واتجاهها المعادي للامبريالية، والنضال ضد الاستعمار والعدوان وخطر نشوب الحرب، ومن اجل إقامة العلاقات الدولية العادلة. ويناضل الحزب الشيوعي السوفييتي، بدأب وثبات، من اجل الحفاظ على السلام وتوطيده. ويحدد برنامج السلام الذي اعده الحزب للثمانينات طريقاً واقعياً لانقاذ البشرية من خطر اندلاع الحرب النووية ومن اعباء سباق التسلح.

ويعمل الحزب الشيوعي السوفييتي وكل الشعب السوفييتي الى جانب كل القوى التقدمية، يعمل بحزم ضد الامبريالية وقبل كل شيء الاوساط العسكرية الامريكية التي تهدد العالم بشن حرب نووية.

اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو يدعو حلف الاطلنطي الى تخفيض الميزانيات الحربية

مقابل سياسة الحرب الباردة والساخنة وخطر الكارثة النووية، يطرح العالم الاشتراكي برنامجاً واقعياً للانفراج والسلام العالمي

● براغ ـ لمراسلنا ـ عقد في براغ مؤخراً اجتماع وزراء خارجية بلدان معاهدة وارسو وهي: بلغاريا والمجر وجمهورية المانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا.

وجاء في البيان الصادر عن الاجتماع أنه جرى في جو من التفاهم التام والسعي العام للدول المشتركة فيه لمواصلة زيادة جهودها في النضال من أجل السلام والانفراج في اوروبا وفي العالم كله.

وقد ناقش الوزراء المسائل المتعلقة بتنفيذ الاقتراحات والمبادرات التي تقدمت بها قمة بلدان معاهدة وارسو في اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية في أوائل العام الجاري في براغ.

وقد أكد الوزراء ان هذه الاقتراحات استقبلت في العالم كبديل واقعي للكارثة النووية وكدعوة الى التعاون الدولي الواسع في سبيل الحفاظ على الحياة في العالم.

وأشار الوزراء الى أن الوضع الدولي ما زال معقداً ومتوتراً وتجري مواصلة تصعيد السياسة الامبريالية العدوانية بزعامة الامبريالية الامريكية، وتهدد مواصلة زيادة التسلح بعواقب وخيمة. ويشكل الشوط الجديد من سباق التسلح النووي خطراً خاصاً.

وترى بلدان معاهدة وارسو انه من واجب جميع الدول أن تساعد بجميع الوسائل في وقف تطور الاحداث الخطر الحالي وفي ارجاعها الى مجرى الانفراج والتعاون ذي المنفعة المتبادلة.

وأعار الوزراء اهتمامهم الخاص الى التدابير الخاصة للحيلولة دون زيادة سباق التسلح النووي في القارة الاوروبية الذي يزيد خطر نشوب الحرب.

وقد أكدت بلدان معاهدة وارسو السعي لتجريد اوروبا تجريداً تاماً سواء من السلاح النووي المتوسط المدى أو السلاح التكتيكي النووي.

وتدعو بلدان معاهدة وارسو الى تخفيض الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا تخفيضاً جذرياً على أساس مبادىء المساواة والأمن المتكافىء كخطوة كبيرة في هذا الاتجاه.

وتذكر بلدان معاهدة وارسو اقتراحاتها التي تحتوي عليها البيان السياسي لاجتماع براغ وخاصة الاقتراحات السوفييتية التي طرحت يوم ٨٢/١٢/٢١ وتنتظر جواباً بناء.

ويجب ان يكون حل مسألة الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا حلاً يستبعد توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة متوسطة المدى ويضمن ابقاء التوازن العسكري الاستراتيجي على مستويات اوطأ فاوطأ.

وقد ناقش الوزراء خطوات خاصة بتنفيذ المبادرة المشتركة الهامة للدول الاشتراكية السبع حول عقد معاهدة بعدم الاستخدام المتبادل للقوة العسكرية بين بلدان معاهدة وارسو وحلف شمال الاطلسي وان تكون المعاهدة مفتوحة لجميع البلدان الاخرى.

وتبادل الوزراء الآراء حول طرق تنفيذ بعض الاقتراحات الاخرى التي يحتوي عليها البيان السياسي لاجتماع براغ وبينها الاقتراح حول بدء المباحثات في أسرع وقت ممكن بين بلدان معاهدة وارسو وحلف شمال الاطلسي حول عدم زيادة النفقات العسكرية وحول تخفيضها في المستقبل بنسبة مئوية أو بشكل مطلق. ويمكن توجيه المبالغ المتوفرة لحاجات التطور الاجتماعي والاقتصادي بما في ذلك تطور البلدان النامية.

وقد تم في اجتماع لجنة وزراء خارجية معاهدة وارسو التعبير بثقة ثابتة بأنه لا تزال موجودة في أوروبا جميع المقدمات اللازمة لكي تعيش الدول والشعوب في هذه القارة في ظروف السلام والامن والتعاون. ويتوقف هذا قبل كل شيء على جهود الدول الاوروبية نفسها.

رئيس حكومة السويد يكتب للمحامية فليتسيا لانغر:

السويد تؤيد حقوق الشعب الفلسطيني

● في أعقاب الزيارة التي قامت بها المحامية فليتسيا لانغر للسويد في شباط ١٩٨٢ كضيفة على الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي هو الحزب الحاكم جرى تبادل رسائل بينها وبين رئيس حكومة السويد اولوف بالما.

وفي رسالتها الى أ. بالما كتبت ف. لانغر أنها بوصفها المحامية التي تدافع عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة وكنائبة لرئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل فانها تواجه يومياً اعتداءات فظة على حقوق الانسان تقوم بها السلطات. وكتبت لانغر: «ان هذه الاعتداءات في رأيي والاعمال المعادية في لبنان هي مأساة بالنسبة لاسرائيل وللشعب في اسرائيل وليس فقط بالنسبة للضحايا. لذلك فأنا مقتنعة بأن واجب كل اسرائيلي يضع نصب عينيه مصير شعبه وبلاده أن ينادي بكل قواه ضد هذه الاعمال في البلاد وفي الخارج».

ورداً على رسالتها المذكورة بعث اليها رئيس حكومة السويد اولوف بالما رسالة يشكرها فيها على الرسالة التي بعثت بها اليه ويؤكد فيها ان حكومة السويد تتابع باهتمام شديد الاحداث في الشرق الاوسط وبشكل خاص وضع الفلسطينيين الصعب في المناطق المحتلة ومؤخراً الوضع في لبنان. وأرفق رئيس الحكومة برسالته نسخاً عن أجوبة وزير خارجية السويد على الاسئلة التي سئلت في البرلمان وكذلك خطاب مندوب السويد في الامم المتحدة الخاص بالقضية الفلسطينية.

وكلها تؤكد ان حكومة السويد تؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع في اقامة دولته وترى في المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الطريق الوحيدة لحل القضية الفلسطينية وتطالب باشراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل المعترف به الوحيد للشعب الفلسطيني في كل مفاوضات على قدم المساواة. كما تؤكد ان السويد تؤيد كل قرارات الامم المتحدة في كل هذه الامور.

وندد وزير الخارجية السويدي في خطابه الغزو الاسرائيلي للبنان باعتباره مخالفاً لميثاق الامم المتحدة وأسس القانون الدولي وطالب باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان حالاً وبدون شرط. وتساهم السويد عملياً في استتباب الوضع في المنطقة عن طريق اشتراك جنودها في قوات الامم المتحدة الموجودة في لبنان. كما انها تقدم المساعدة الانسانية للفلسطينيين الذين اصيبوا في لبنان .

الذكرى ال ١٥ لمصرع مارتين لوثر كينغ

● موسكو ـ قبل ١٥ سنة في الرابع من نيسان عام١٩٦٨ قتل مارتين لوثر كينغ، المناضل البارز من أجل حقوق الزنوج الامريكان.

ويسعى الرأي العام الامريكي الآن الى اعلان ١٥ كانون الثاني يوم ميلاد كينغ عيداً وطنياً. ولكن هذه الجهود اصطدمت بمعارضة واشنطن الرسمية.

رياضة

في الدرجة القطرية

مباراة جيّدة على ملعب شفاعمرو... ولكن!

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ تمتع عشاق الكرة الاربعة الاف الذين قدموا الى ملعب شفاعمرو البلدي يوم السبت الماضي بمباراة جيدة المستوى وسريعة و هجومية لم يسبق ان عرف الملعب البلدي مباراة في مستواها.

فبعد الفوز الهام في الاسبوع الماضي على كريات شمونه ارتفعت معنويات الابناء وصمموا على النصر في كل المباريات ليضمنوا بقاء فريقهم في الدرجة القطرية.

التقى فريق مكابي شفاعمرو مع هبوعيل عسقلان. وبدأ لاعبو شفاعمرو بالهجوم على مرمى عسقلان مع هتاف الجماهير التي تدفقت من شفاعمرو وقرى الجليل.

في الدقيقة (٧) يصوب زاهي ضربة ركنية وتليها ضربة ركنية اخرى من عسقلان. الهجوم مستمر على مرمى عسقلان ولكن بدون جدوى.

في الدقيقة (٢٦) استغل اللاعب اسحاق رامي خطأ في دفاع شفاعمرو واحرز الهدف الاول لصالح فريق عسقلان.

وصمت مؤيدو شفاعمرو من شدة المفاجأة.

وحاول لاعبو شفاعمرو احراز هدف التعادل ولكن دفاع عسقلان وقف لكراتهم بالمرصاد.

وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ١: صفر لصالح عسقلان. وهنا قام مدرب الفريق أحمد حمادة بتوجيه تعليماته وحث لاعبيه على النصر.

بدأ الشوط الثاني. هجمات جميلة للشفاعمريين. والكرة تنتقل من لاعب الى آخر. وزاهي ارملي يقود الهجوم. وينفرد زاهي بالكرة ويحولها الى الجهة اليمنى الى اللاعب حمزة ابو ليل فيرسلها جميلة الى اللاعب بوعز بن نون فيسجل هدف التعادل لشفاعمرو في الدقيقة (٥٢).

وتعالى هتاف اربعة الاف حنجرة وتستمر الهجمات الشفاعمرية.

في الدقيقة (٥٧) يحدث خطأ آخر في دفاع شفاعمرو فيستغله مرة ثانية اللاعب اسحاق رامي ويحرز الهدف الثاني لهبوعيل عسقلان.

ولم ييأس الابناء. اللعب يزداد حماساً. والمستوى الجيد يرتفع الى الاحسن. وبعد دقيقة (٥٨) يحرز حمزة ابو ليل هدفاً جميلاً فيزيل ليل الخسارة ويوقف المتفرجين على اقدامهم. يلا شفاعمرو يلا. الدقيقة (٧٧) ينفرد حمزة ابو ليل بالكرة امام مرمى عسقلان ويفشل في احراز هدف النصر. ويضيع هدفاً مؤكداً.

الدقيقة (٨٧) وفرصة أخرى لحمزة. ويضيع الهدف المنتظر.

وزاهي يضرب الكرة وتصل الى حامي مرمى عسقلان فيبعدها وهو ملقى على الارض وتصل الى حمزة.. المرمى بدون حارس وحمزة..حمزة يضيع الفرصة.

وانتهت المباراة بالتعادل ٢ـ٢.

وحكمها عوباديا تسفي. وكان تركيب فريق شفاعمرو كالتالي: سعيد قزموز، شفيق الهزيل صبحي يوسفين، امين مباريكي، قاسم خطيب، بوعز بن نون، سمير عيسى مجيد سلباق، حمزة ابو ليل، زاهي ارملي، احمد وهب.

واما بقية نتائج الدرجة القطرية فهي: هبوعيل بيسان ـ هبوعيل تل حنان ١: صفر هبوعيل ريشون لتسيون ـ بيتار تل ابيب ٢: ١ هبوعيل الخضيرة ـ بيتار الرملة ١:٦ هبوعيل بيتح تكفا ـ تسيرت عليت ٢:٤ هبوعيل بيت شيمش ـ هبوعيل عكا ٢:١ هبوعيل حيفا ـ هبوعيل كريات شمونه ٢: صفر مكابي رمات عميدار ـ هكواح مكابي رمات غان صفر: صفر.

وسيلتقي فريق ابناء شفاعمرو يوم السبت القادم مع هبوعيل عكا على ملعب عكا. ورصيد فريق عكا هو ١٥ نقطة ويحتل المرتبة الاخيرة ولا أمل له في البقاء في الدرجة القطرية. وانتصار فريق شفاعمرو يضيف الى رصيده ٣ نقاط. وفي الوقت نفسه سيلعب فريق بيسان مع بيتار الرملة في مباراة صعبة جداً فاذا فاز فريق شفاعمرو فسيتخطى الخط الاحمر.

وكلنا امل بالفوز.



ـ ما شاء الله .. عايز تبقى مدير وانت من غير كرش ؟

شبيبة ابناء شفاعمرو يواصلون انتصاراتهم الرائعة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ واصل فريق شبيبة ابناء شفاعمرو انتصاراته وحصل على ٧ نقاط في المباريات الاربع الاخيرة التي لعب فيها وعزز موقعه في دوري الفرق الممتازة للشبيبة.

والتقى الفريق الشفاعمري يوم السبت الماضي في مباراة حامية (ديربي) مع فريق هـ شبيبة ابناء الناصرة على ارض ملعب الاخير. وقدم الفريقان عرضاً كروياً جميلاً وتمتع جميع اللاعبين بروح رياضية عالية! ويذكر انهما الفريقان العربيان الوحيدان اللذان يلعبان في دوري الفرق الممتازة للشبيبة).

وتمكن نجم الفريق الشفاعمري اللاعب ادوار رشرش من احراز الهدف الاول لصالح فريقه في الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني استطاع لاعبو هـ شبيبة ابناء الناصرة من احراز هدف التعادل الا انه سرعان ما استطاع الفريق الشفاعمري من احراز هدف آخر من قدمي اللاعب محمد طاهر (في الدقيقة ٧٠ من المباراة). وانتهت المباراة بفوز شبيبة ابناء شفاعمرو بالنتيجة ٢ ـ ١.

وامتاز في هذه المباراة نجم دفاع شفاعمرو اللاعب جمال السعدي الذي تمكن من صد جميع هجمات الفريق النصراوي. وكان تركيب شبيبة ابناء شفاعمرو بالشكل التالي: جمال صفوري (حامي المرمى)، جمال سعدي ونضال خطيب وابراهيم كبابو وعلي سعدي (خط الدفاع)، صلاح حلاحلي وجميل نجار ووليد قرطام (خط الوسط)، ادوار رشرش، نبيل ارملي ومحمد طاهر (خط الهجوم)

هذا وسيلتقي فريق الشبيبة الشفاعمري يوم السبت القادم (٤/١٦) على ارض ملعبه مع فريق القمة مكابي حيفا.

مغزى عجز الملك ـ بقية

الحكومة الاردنية على الرغم مما تضمنه من تعابير ملتوية وغامضة. وعلى رأس هذه الشروط، التي رفضها الملك حسين، هو التعهد بقيام دولة فلسطينية شرطاً لتعهد الفلسطينيين باقامة صلة كونفدرالية بين فلسطين والاردن. وظهر هذا الامر واضحاً في فقرتين في البيان الاردني الرسمي. الفقرة الاولى التي تتحدث عن ضرورة «اتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على اقامة علاقة كونفدرالية تحكم وتنظم مستقبل الشعبين الاردني والفلسطيني وتعبر عن نفسها منذ لحظة الاتفاق عليها بتحرك اردني فلسطيني مشترك على اساس قمة فاس والقرار ٢٤٢ ومشروع الرئيس الامريكي ريغن». لقد كان من الطبيعي ان ترفض المنظمة هذا الشرط الذي يعني انها موافقة على تسليم مقادير الشعب الفلسطيني للاردن حتى دون اي تعهد بقيام دولة فلسطينية. والفقرة الثانية هي تلك التي تدعي فيها الحكومة الاردنية بأن ياسر عرفات قد نقض ما «اتفق عليه» وأنه «نقل افكارا جديدة ومنهاج عمل جديد لا يتفق مع ما تم التوصل اليه ولا يبقى انقاذ الارض مرتبة الاولوية الاولى على سلم اولويات القضية الفلسطينية».

ونفهم هذا الكلام الملتوي اذا تذكرنا ان الحكومة الاردنية وابواقها قد دأبت، منذ الاعلان عن مشروع ريغن، على الحديث عن أنه ما بقي من أمل سوى «انقاذ ما يمكن انقاذه» من الارض المحتلة من براثن المصادرة والاستيطان. وفي سبيل ذلك، كما ادعوا، يجب التنازل عن جميع الأماني القومية الفلسطينية المشروعة وانتظار «رحمة ريغن» ونجاحه في «اقناع» بيغن بالتوقف عن التوسع الاستيطاني. ولقد حاولت ادارة ريغن، في نهاية الاسبوع الماضي، تشجيع هذه الاوهام الميتة فأعلن ناطقها بأن واشنطن «ستبذل جهدها» في هذا السبيل ولكن بشرط ان ينضم الملك حسين الى «عملية السلام» الامريكية. أي مجرد حكي في حكي يتطلب من م.ت.ف. مقابله التنازل حتى عن مجرد وجودها.

هذا وعاد البيان الاردني الرسمي الى الحجة نفسها التي التجأ اليها انور السادات في زمانه لتبرير تهافته على «الوساطة» الأمريكية. ذلك التهافت الذي أنزل بالشعب الفلسطيني وبالشعب اللبناني أشد النكبات. فقد ادعت الحكومة الاردنية، في بيانها، ان «افضلية» مشروع ريغن على أي مشروع آخر انه الوحيد الذي «يوفر آلية تمكنه من التحرك في المواقع المؤثرة». ومعنى هذا الكلام انه «ما من امل» سوى «انتظار الفرج»، في وقت ما وغير محدود، من الامبريالية الامريكية! «والوساطة» الامريكية هي «الآلية الوحيدة» في هذا المفهوم.

لقد جاء البيان الاردني الرسمي تعبيراً واضحاً عن الازمة الخانقة التي تكتنف الاستراتيجية العدوانية الامريكية والاسرائيلية بعد فشلها في تحقيق اهدافها الرئيسية من الحرب في لبنان. وعلى رأس هذه الاهداف، التي عجزت عن تحقيقها، هي القضاء على م.ت.ف. وابعاد سورية عن الاتحاد السوفييتي. ولن يكون من السهل على ادارة ريغن، ناهيك عن بيغن، الاعتراف بهذه الحقيقة وانه لا يمكن تسوية نزاع الشرق الاوسط بدون م.ت.ف. وعلى حسابها وبدون الاتحاد السوفييتي وعلى حساب المثل العليا التي يدافع عنها. ولكن هذه هي الحقيقة.

ويضرب المراقبون الرجعيون اخماساً في اسداس وهم يحاولون التكهن بالطرق التي سينتهجها الثالوث الدنس ـ الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل و «عرب امريكا» ـ لانقاذ المعسكر العدواني من هذه الازمة الخانقة. ويجري الحديث عن ضرورة «تصفية الحساب» مع سورية. كما يفسر بعض المعلقين البيان الاردني الرسمي على انه تمهيد اردني لتحريك اعوان الحكم الاردني في الضفة الفلسطينية المحتلة لاسناد تحركات اردنية رسمية منفردة. هذا هو تفسيرهم لما جاء في البيان عن ان الاردن هو «المتأثر مباشرة بنتائج استمرار الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة من خلال برنامج الاستيطان المتسارع والضغوط الاقتصادية المنظمة على الشعب الفلسطيني بقصد اقتلاعه وتهجيره. فأننا، وفي ضوء هذه الحقائق وفي ظل حالة اللاسلم واللاحرب المخيمة على المنطقة، نجد انفسنا معنيين اكثر من غيرنا في مواجهة برنامج الضم الواقعي للضفة الغربية وقطاع غزة»..

ويرى مراقبون آخرون ان هذا الكلام يستهدف، في الاساس، توجيه الضغط على المنظمة الفلسطينية والاستمرار في محاولة شق صفوفها.

ومهما يكن من امر فان خيبة ريغن بادية للعيان. وهي برهان آخر على ان مفاتيح الحل هي، في نهاية الامر في يد الشعب صاحب القضية. ان صمود الشعب الفلسطيني، ومعه اصدقاؤه، يضع الثالوث الدنس في موضعه لا زيادة ولا نقصان ويبشر بامكانية تحولات ايجابية في المنطقة لصالح قوى التحرر، لصالح قوى السلام العادل.

القضية ـ بقية

الادنى والاوسط وفي افريقيا وامريكا اللاتينية بطرق سياسية وتفادي نشوب نزاعات مسلحة. وباسم ١٨ مليون عضو في الحزب الشيوعي السوفييتي وكافة الشعب السوفييتي، دعت «الاشتراكيين» و «الاشتراكيين الدمقراطيين» والحركة العمالية والدمقراطية المرتبطة بهم الى زيادة المساهمة في قضية انقاذ البشرية من الكارثة النووية وزيادة نشاط جماهير الشعوب ومنظماتها في النضال من اجل السلام ونزع السلاح ولجم سباق التسلح.

٣٥ سنة ـ بقية

الحاكمة في اسرائيل لم تتنازل عن أحلامها المجنونة ليس فقط بترحيل الشعب الفلسطيني من وطنه، بل وملاحقته أيضاً حتى الابادة.. وكل هذا يضع حكام اسرائيل، في عمق قفص الاتهام، أمام الضمير العالمي، على كل ممارساتهم، من دير ياسين، حتى الممارسات الحالية.

في الدرجة الممتازة

هبوعيل كفار سابا يهزم فريق القمة مكابي نتانيا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تغلب فريق القاع هبوعيل كفار سابا على فريق مكابي نتانيا المتربع على عرش الدوري بدون منازع وأوقف قطار عوديد مخنس السريع.

ففي مباراة جيدة، على ملعب كفار سابا، حضرها ثلاثة آلاف متفرج وحكمها اسحاق اورغاد قدم الفريقان عرضاً كروياً جيداً واثبت فريق هبوعيل كفار سابا انه ذو مقدرة رياضية رائعة.

لقد بذل لاعب كفار سابا القديم اسحاق شوم جهداً جباراً في تحقيق هذا النصر ولكن اللاعب ايلي ياني كان اللاعب الممتاز بلا منافس في هذه المباراة وقد استحق العلامة (٨) بجوارة.

انتهى الشوط الاول بهدف واحد لصالح مكابي نتانيا سجله ملك الاهداف لهذا الموسم عوديد مخنس (٢١ هدفاً). ولكن فريق كفار سابا سجل ثلاثة اهداف في الشوط الثاني بينما سجل فريق نتانيا هدفاً آخر.

وتغلب هبوعيل يهود على فريق مكابي تل ابيب بالنتيجة ٢ ـ ١ في مباراة متوسطة المستوى. وأما بيتار القدس فقد تعادل على ملعبه على هبوعيل اللد بالنتيجة ١ ـ ١ وكانت النتيجة مفاجئة خاصة ان بيتار القدس قد عود عشاق الكرة على النصر في الاسابيع الاخيرة.

وعلى ملعب «شخونات هتكفاه» تقابل بني يهودا مع هبوعيل بئر السبع في مباراة ضعيفة انتهت بالتعادل ٢ ـ ٢.

واستطاع مكابي حيفا ان يهزم هبوعيل رمات غان وعلى ملعب الاخير بالنتيجة ٣ ـ صفر.

وفي مباراة رديئة المستوى على ملعب «بلومفيلد» تغلب شمشون تل ابيب على مكابي بيتح تكفا بالنتيجة ٣ ـ ١.

وواصل هبوعيل القدس خسارة فقد رجع مهزوماً بالنتيجة ١ ـ صفر امام فريق مكابي يفنه.

واما المباراة الضعيفة بل الرديئة جداً فقد كانت بين مكابي يافا وبين هبوعيل تل أبيب والتي انتهت بالنتيجة صفر ـ صفر.

لقد كان مجموع الاهداف التي سجلتها الفرق يوم السبت الماضي ٢٢ هدفاً وبلغ مجموع الاهداف في هذا الدوري حتى الآن ٣٨٩ هدفاً منها ٤١ هدفاً سجل في ضربات جزاء من بعد ١١ متراً.

□

في الدرجة الاولى

خسارة لفريق هـ شباب الناصرة على ملعبه

● الناصرة ـ لمراسلنا الرياضي ـ التقى فريق هـ شباب الناصرة يوم السبت الماضي (٤/٩) على أرض ملعبه مع الفريق القوي م. الخضيرة ضمن مباريات الدرجة الاولى.

ولم يستطع لاعبو الفريق النصراوي من احراز اي هدف على الرغم من التشجيع الذي حظوا به طيلة المباراة. واستطاع لاعب الدفاع «برتوره» من الفريق الضيف احراز الهدف الوحيد لصالح فريقه في الدقيقة ٣٣ من المباراة.

وانتهت المباراة بالنتيجة ١ ـ صفر لصالح م. الخضيرة وبذلك اصبح فريق هـ شباب الناصرة يحتل المرتبة العاشرة في قائمة دوري الدرجة الاولى ـ منطقة الشمال.

اما باقي نتائج مباريات الدرجة الاولى فهي كالتالي:

ب. حيفا ـ هـ رعنانا صفر ـ صفر، جبعات اولغا ـ هـ طبريا ١ ـ ١، ابناء حتصور ـ م. هرتسليا ١ ـ٢، مجدال هعيمق ـ غليئيل ١ ـ صفر، طيرة الكرمل ـ رمات هشارون صفر ـ ١، ب. نتانيا ـ كريات آتا ١ ـ ١.

اعتداء بوليسي وقح على الرياضي غانم محروم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت الشرطة يوم الخميس الماضي باعتقال الرياضي المعروف غانم محروم، بينما كان مسافراً الى العمل... وقد اقتيد الى مركز بوليس سخنين حيث قام ١٨ شرطياً (قوة ما شاء الله!!) بالتحقيق مع محروم وضربه ضرباً مبرحاً خلال التحقيق...

اما التهمة الكاذبة لكل هذه البطولة البوليسية فهي انه بينما كان مسافراً في السيارة رفع يده باشارة النصر (في بالانجليزية).

ان هذا التصرف من الشرطة ان دل على شيء فيدل على انهيار الاعصاب والهستيريا المعادية للعرب... ولكن من المؤكد ان العسف البوليسي لن يكسر كرامة غانم محروم او اي شاب عربي آخر.

نتائج مباريات فرق الدرجة الثانية

عين ماهل ـ هـ اليكيم ١ ـ١، م. اخاء الناصرة ـ م. طمرة ٣ ـ ٢، هـ ابناء عكا ـ هـ صفد ٢ ـ ١، هـ ابناء طمرة ـ م. عكا ١ ـ صفر، هـ المكر ـ ابناء الرامة ٣ ـ صفر، معلوت ـ كفر سميع ٢ ـ ١، سولم ـ هـ عفولة ١ ـ ١، هـ ام الفحم ـ هـ باقة الغربية ١ ـ ١، هـ الطيبة ـ هـ «هتسعيره» ك. حاييم ٢ ـ صفر، ب. العمل ـ هـ كفر قرع ٣ ـ ١، م. هشيكما رمات غان ـ هـ كفر قاسم ٤ ـ ٢، هـ جلجولية ـ ب. هود هشارون ٣ ـ ١، هـ الطيرة ـ ب. بيت دجن ١ ـ صفر، هـ اتحاد شباب يافا ـ هـ نفي جولان ٢ ـ صفر.

ترقبوا العدد الجديد من

«التقدم»

ويحوي مقالات وقصصاً وقصائد باقلام:

● حسن بشارة، فوزي ناصر، حسين مهنا، جميل شباط، مكرم سعيد، فهمي ابو خيط، يعقوب احمد، ابو سلمى، راشد حسين، سميح القاسم، محمود درويش، محمد علي طه.وآخرين.

تهنئة

الى صالون جولي للسيدات بمناسبة افتتاح صالون في الناصرة بادارة: كميل اشقر ونجيب عبود. سامي توق، فريد نقارة وجورج شليك.

في الدرجة الثالثة ـ منطقة حيفا

هبوعيل عرابة يتعادل مع مكابي عسفيا

● عرابة ـ لمراسلنا ـ استضاف فريق هـ . عرابة يوم السبت الماضي فريق مكابي عسفيا على ملعب شعب (بسبب القرار المجحف من قبل محكمة الطاعة باجراء ثلاث مباريات بيتية خارج ملعبه وبدون جمهوره).

ومنذ بداية المباراة بادر خط هجوم عرابة الى شن هجمات على مرمى الفريق الضيف. وفي الدقيقة الخامسة رفع اللاعب ناجي بدرانة كرة من الجهة اليمنى لمنطقة جزاء عسفيا الى زميله اللاعب حسين الحاج الا ان حارس مرمى عسفيا تمكن من انقاذ مرماه من هدف محقق.

وفي الدقيقة ١٥ تلقى حسين الحاج كرة من قاسم بدارنه وسار بها الى الامام، وعندما كان على بعد ٦ امتار عن مرمى عسفيا قام احد لاعبي عسفيا بدفعة من الخلف وخرجت الكرة خارج الملعب دون ان يحتسب حكم المباراة مخالفة لصالح هـ . عرابة.

وقام فريق مكابي عسفيا بالمقابل بهجمات سريعة وخطيرة على مرمى عرابة الا ان خط دفاع عرابة صدها جميعاً. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني كف خط هجوم عرابة من هجماته. وتلقى اللاعب صالح بدارنة كرة في الجهة اليمنى لمنطقة جزاء عسفيا وارسلها قوية من زاوية صعبة جداً لتستقر في اعلى شباك م. عسفيا مسجلاً بذلك الهدف الاول لفريق عرابة (في الدقيقة الـ ٦٠). وتبعه اللاعب محمود نجار ليسجل هدفاً آخر لصالح هـ عرابة لكن حكم المباراة لم يحتسب الهدف بحجة التسلل.

وفي الدقيقة ٨٥ من المباراة ارتكب احد لاعبي عرابة خطأً جسيماً اذ حول كرة الى حارس مرماه فتصدى لها فضل وهب (احد لاعبي عسفيا) واستغلها ليسجل هدف التعادل لفريقه.

وانتهت المباراة بهدف واحد لكل من الفريقين.

امتاز من فريق هـ عرابة كل من عيسى نعامنة (حامي المرمى) ومحمود بدارنة (قلب الدفاع) وقاسم بدارنة (خط الهجوم).

والجدير بالذكر ان كابتن هـ عرابة اللاعب خير عكري قد قضى مدة محكوميته بالسجن الفعلي لمدة شهرين بسبب مشاركته في المظاهرة التي نظمتها جماهير عرابة احتجاجاً على مذابح صبرا وشاتيلا. ومن المفروض ان يتم الافراج عنه يوم أمس الاثنين. ويتمنى له فريقه ومؤيدوه العودة اليهم بصحة جيدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

محاضرات وندوات ونشاطات اخرى

● فرع كفر ياسيف ـ ابو سنان ـ (اتحاد الشبيبة الشيوعية)ـ محاضرة موضوعها: «الماركسية اللينينية والتراث» تقدم اليوم الثلاثاء ١٩٨٣/٤/١٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة نادي الاخوة في أبو سنان المحاضر: أنطون شلحت.

● فرع سخنين (الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)ـ يدعو الى الاجتماع الشعبي الاحتجاجي على عمليات التسميم في الضفة المحتلة وذلك مساء بو غد الاربعاء ٨٣/٤/١٣ يتكلم في الاجتماع: د. موسى ابو صالح والصيدلي مصطفى أبو ريا.

● فرع سخنين (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية). يدعو الرفاق والاصدقاء الى الاستماع الى محاضرة بمناسبة مرور ١٠٠ عام على وفاة ماركس وذلك يوم الجمعة ١٩٨٣/٤/١٥ الساعة ٧.٠٠ مساءً في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: سالم جبران.

● قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية)ـ يدعو جميع اعضاء فروع قطاع شفاعمرو(شفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وشعب وكفر مندا) الى حضور اجتماع القطاع التنظيمي وذلك يوم السبت ٨٣/٤/١٦ الساعة ٦.٠٠ مساءً في نادي الحزب في طمرة حول المهام المطروحة امام فروع الشبيبة الشيوعية. كلمة الافتتاح: صالح مرشد. كلمة المنطقة: سميح غنادري.

المؤتمر التاسع لمنطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث

●● من اجل السلام العادل، والمساواة الحقيقية، والدفاع عن الدمقراطية وحقوق العاملين، والاستعداد للمعارك الشعبية والانتخابية المقبلة

يجري افتتاح المؤتمر التاسع لمنطقة المثلث وذلك في الساعة السادسة من مساء الجمعة ٨٣/٤/١٥ في الساحة العامة من مركز الطيبة.

البرنامج :

■ كلمة الافتتاح : غازي شبيطة ـ عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير المنطقة.

■ تحية المركز : اميل حبيبي ـ عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد».

■ تحيات من رؤساء سلطات محلية وشخصيات اجتماعية ومن المناطق الحزبية الشقيقة وغيرها.

● في نهاية حفل الافتتاح تقدم الشبيبة الشيوعية برنامجاً فنياً متنوعاً.

● يستمر انعقاد المؤتمر على امتداد اليوم التالي السبت ٨٣/٤/١٦ باشتراك المندوبين والهيئات والمناطق الحزبية الشقيقة فقط. في قاعة نادي الحزب على اسم «عثمان ابو راس» في الطيبة حيث ينهي المؤتمر اعماله في مساء اليوم نفسه.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة المثلث ●

خلال أيام تصدر مجلة «الدرب»

المجلة النظرية السياسية الاجتماعية التي يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فالى جمهور أعضاء الحزب والشبيبة وكل الكادحين والمثقفين والمتنورين: «الدرب» في طريقها اليكم!

هذا هو العدد الاول الذي يطبع في مطابع «الاتحاد» الحديثة. طباعة أنيقة وجميلة. نرجو ان يحظى باعجابكم.

● ادارة «الدرب» ●

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة :

١ ـ م. نتانيا	٥٠ — ٢٨	٥٥
٢ ـ شمشون تل ابيب	٣٢ — ٢١	٤٢
٣ ـ هـ. تل ابيب	٣١ — ١٨	٤٠
٤ ـ م. تل ابيب	٢٥ — ١٧	٣٦
٥ ـ هـ. بئر السبع	٣٢ — ٣٠	٣٥
٦ ـ م. حيفا	٢٥ — ٢٢	٣٤
٧ ـ بني يهودا	٢١ — ٢١	٣٣
٨ ـ م. بيتح تكفا	٢٢ — ٣٦	٣٣
٩ ـ ب. القدس	٢٠ — ٢٩	٣٠
١٠ ـ م. يفني	٢١ — ٢٥	٣٠
١١ ـ هـ. يهود	١٥ — ٢٤	٣٠
١٢ ـ هـ. اللد	٢٦ — ٢٥	٢٧
١٣ ـ هـ. كفار سابا	٢٩ — ٣٢	٢٧
١٤ ـ هـ. رمات غان	١١ — ٣٠	٢٤
١٥ ـ هـ. القدس	٢١ — ٢٧	٢٤
١٦ ـ م. يافا	١٦ — ٣٣	٢٢

الدرجة القطرية :

١ ـ ب. تل ابيب	٣١ — ٣٣	٤٧
٢ ـ رمات عميدار	٣٤ — ٣٠	٤٥
٣ ـ هكوّح رمات غان	٢٥ — ٣٠	٤٣
٤ ـ هـ. حيفا	٢٩ — ٣٣	٤١
٥ ـ عسقلان	٢٥ — ١٣	٤٠
٦ ـ ريشون ليتسيون	٢٦ — ٣١	٤٠
٧ ـ هـ. بيتح تكفا	٢٤ — ٢٤	٣٨
٨ ـ هـ. الخضيرة	٤٣ — ٢٤	٣٥
٩ ـ تسيرت عليت	٢٤ — ٣٢	٣٣
١٠ ـ ب. الرملة	٢٨ — ٢٩	٣١
١١ ـ بيت شيمش	٣٠ — ٣٦	٢٧
١٢ ـ كريات شمونة	١٦ — ٣٦	٢٧
١٣ ـ بيسان	٢٥ — ٣٦	٢٤
١٤ ـ م. شفاعمرو	٢٠ — ٣٠	٢٢
١٥ ـ تل ـ حنان	١٤ — ٣٣	١٩
١٦ ـ هـ. عكا	١٦ — ٢٨	١٢

الدرجة الاولى ـ شمال :

١ ـ ب. حيفا	٤٥ — ١٣	٣٤
٢ ـ هـ. طبريا	٤٠ — ١٧	٢٨
٣ ـ م. الخضيرة	٣٦ — ١٣	٢٨
٤ ـ م. هرتسليا	٢٥ — ١٩	٢٧
٥ ـ رمات هشارون	٣١ — ١٨	٢٦
٦ ـ كريات آتا	٣١ — ١٨	٢٦
٧ ـ طيرة الكرمل	٣٠ — ١٨	٢٥
٨ ـ ب. نتانيا	١٨ — ١٤	٢٤
٩ ـ شباب الناصرة	٢٨ — ٢٥	١٩
١٠ ـ هـ. رعنانا	٢٩ — ٢٩	١٩
١١ ـ ابناء حتصور	١٩ — ٢٩	١٩
١٢ ـ مجدال هعيمق	٣٠ — ٣٣	١٨
١٣ ـ جبعات اولغا	١٧ — ٤٧	١٣
١٤ ـ تحليتيل	١١ — ٥٥	٥

الدرجة الثانية ـ شمال أ :

١ ـ م. اخاء الناصرة	٢٨ — ٣٣	٢٨
٢ ـ م. ك بيالك	٣٤ — ١٦	٢٧
٣ ـ م. طمرة	٤٠ — ٢٤	٢٥
٤ ـ هـ. نهاريا	٣٣ — ٣٣	٢٥
٥ ـ ابناء عكا	٢٧ — ١٩	٢٥
٦ ـ هـ. المكر	٣٦ — ٤٢	٢٣
٧ ـ ابناء طمرة	٣٣ — ٣٣	٢٢
٨ ـ م. عكا	٢٥ — ١٨	٢٠
٩ ـ عين ماهل	٢٧ — ٣٣	٢٠
١٠ ـ هـ. اليكيم	٣٣ — ٣٤	١٦
١١ ـ كفر سميع	٢٥ — ٣٩	١٣
١٢ ـ هـ. صفد	٢٢ — ٣٣	١١
١٣ ـ معلوت	١٦ — ٣٠	٦
١٤ ـ ابناء الرامة	٩ — ٣٥	٥

شمال ب :

١ ـ م. العفولة	٥١ — ١٧	٣٣
٢ ـ اور عكيفا	٣١ — ١٨	٢٤
٣ ـ هـ. الطيبة	١٩ — ١١	٢٣
٤ ـ سولم	٢٦ — ٢٥	٢٠
٥ ـ ام الفحم	٢١ — ٢٢	١٨
٦ ـ دالية الكرمل	٢٨ — ٢٣	١٨
٧ ـ باقة الغربية	١٨ — ٢١	١٨
٨ ـ هـ. العفولة	٢١ — ٣٠	١٧
٩ ـ عيمق حيفر	٢٢ — ٢٨	١٤
١٠ ـ شباب ك. حييم	١٢ — ٣١	١٤
١١ ـ كفر قرع	١٧ — ٢٤	١٣
١٢ ـ عليهاء كفار سابا	٢٢ — ٣٢	١٢
١٣ ـ ب. العمل	١٥ — ٤٤	٤

جنوب أ :

١ ـ شباب يافا	٣٣ — ١٤	٣١
٢ ـ م. هشيكما	٤٣ — ١٩	٢٩
٣ ـ هـ. الطيرة	٢٩ — ١١	٢٩
٤ ـ نفي جولان	٣٣ — ١٦	٢٧
٥ ـ جلجولية	٢٧ — ١٧	٢٣
٦ ـ محني يهودا	٢٣ — ١٥	٢٢
٧ ـ كفر قاسم	٢٧ — ٢٣	٢١
٨ ـ هـ. هرتسليا	١٧ — ٣٣	١٧
٩ ـ اور يهودا	١٨ — ٣٦	١٧
١٠ ـ تلموند	٢١ — ٣٥	١٦
١١ ـ راس العين	١٥ — ٣٦	١٦
١٢ ـ كفار شليم	١٧ — ٤٠	١٣
١٣ ـ بيت دجن	٢٢ — ٥٢	١٢
١٤ ـ هود هشارون	١٩ — ٣٨	٨

الاول: كان «بيليه» اذا ضرب الكرة بقدمه يوصلها لمسافة ١٠٠ متر.

الثاني: آه، يعني اذا ضربها بكلتا قدميه اوصلها لمسافة ٢٠٠ متر؟.

* * *

الاول: لقد ضربت الكرة من النقطة البيضاء باتجاه المرمى اربع مرات متتالية.

الثاني: وكم هدفاً احرزت؟

الاول: لم احرز اي هدف لانني لم اتمكن من اصابة الكرة.

* * *

الولد: (بعد ان استعصت عليه مسألة الحساب): ابي كم كان حاصل ضرب ٥×٥ قبل النكبة؟

نادي الاخوة الثقافي

ـ حيفا ـ

حلقة الشباب

جادة بن غوريون ٣٩

اليوم الثلاثاء ١٩٨٣/٤/١٢ الساعة ٧.٣٠ مساء تقدم في نطاق الدورة الماركسية محاضرة حول: «أسس الفلسفة» ـ يقدمها د. كالمان التمان.

هلموا للاشتراك في:

مهرجان الرَّبيع ١٩٨٣

● وتشارك فيه ٩ فرق مسرحية من رابطة المسرح العربي في البلاد

● مسرح الغربال ـ شفاعمرو
● مسرح الجليل ـ طمرة
● غصن الزيتون ـ المكر
● مسرح المعد ـ مجد الكروم
● مسرح الطوف ـ كفر مندا
● المركز الثقافي ـ عرابة
● المركز الثقافي ـ جديدة
● المسرح الشعبي ـ سخنين
● فناتيت السكر ـ منطقة عكا

● وتقدم عروضا مسرحية من واقعنا وحياتنا ●

يوم الجمعة الموافق ٨٣/٤/١٥ الساعة ٦.٣٠ مساء على مسرح سينما «جان عيدن» ـ عكا

● تباع التذاكر لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية ●

■ اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة عكا ■

رئيس نقابة الاطباء، رام يشاي، في حديث مع «الاتحاد» :

قيادة الهستدروت رضخت لضغوط الحكومة

*** لن ننجر وراء الاعيب الهستدروت والحكومة وسنواصل الكفاح حتى نحصل على حقوقنا * قادة إضراب الاطباء يشيدون بوقفة الاطباء العرب * ويطلعون قراء «الاتحاد» على تطورات المفاوضات * المظاهرة غداً في موعدها ***

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون النقابية - انتقد رئيس نقابة الاطباء في اسرائيل، رام يشاي، أمس الاثنين، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»، تصريحات سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، حول تطورات إضراب الاطباء. وقال: نحن لن ننجر وراء ألاعيب الهستدروت والحكومة وسنواصل الكفاح حتى نحصل على حقوقنا كاملة.

وقال يشاي - ليس صحيحاً ما تحاول إظهاره قيادة الهستدروت بأن الاطباء انقسموا على أنفسهم وان قسماً منهم سيتفق معها على شروط أجور جديدة. وأكد: نحن سنتفاوض مع ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي وإذا توصلنا معها الى شيء، لن نوقع اتفاقاً إلا في حالة موافقة الحكومة وشركة «هداسا» على بنود الاتفاق.

وطلب يشاي ان يؤكد لقراء «الاتحاد» انه شخصياً عضو في الهستدروت ويدافع عنها أمام كل هجوم. ولكنه في الوقت نفسه ينتقد موقفها بشدة إزاء إضراب الاطباء. وقال: لقد صمتت الهستدروت طول الوقت بشكل يثير الدهشة والاستغراب. وأعتقد ان السبب في هذا الصمت هو ان قيادة الهستدروت رضخت لضغوط الحكومة فباتت بلا قوة وبلا صلاحية وبلا استقلالية. ولا أدري لماذا يصيبها هذا الخوف.

● التغيير في موقف الهستدروت

وكان وزير الصحة، اليعزر شوستاك، قد أعرب عن تفاؤله بامكانية انتهاء إضراب الاطباء في القريب. فقال أحد قادة الاضراب، د. شرايبر، رداً على هذا:

يبدو لي ان التفاؤل قد زاد عن حده. فنحن من جهتنا لم نشعر بأي تغيير في موقف الحكومة يستدعي هذا التفاؤل. فكل ما حدث هو اننا عقدنا جلسة مفاوضات مساء السبت قدمنا خلالها لوائح أجور حسبما نقترح ان تكون فأعلن مندوبو الحكومة انهم سيدرسونها. وانتهت الجلسة خلال بضع دقائق. وفوجئنا بعدها بتصريح الوزير.

وانتقد شرايبر أيضاً موقف الهستدروت وقال لـ «الاتحاد»: ان التغيير الذي نلحظه اليوم في موقف الهستدروت نابع من ضغط أعضاء صندوق المرضى الهستدروتي على قيادتها. فقد بدأ العديدون من الاعضاء يهددون بالامتناع عن دفع الرسوم والبحث عن صندوق آخر. ولذلك أخذت تتحرك وتحاول التفاوض معنا.

● الاشادة بالعرب

هذا وأشاد د. شرايبر بموقف الاطباء العرب في البلاد الذين دعموا الاضراب بشكل كامل وقاموا بواجبهم النقابي الكفاحي على أكمل وجه.

● المظاهرة

هذا وأكد قائدا نقابة الاطباء لمحرر «الاتحاد» ان المظاهرة التي تنظمها النقابة لجمهور الاطباء بالجلاليب البيض قائمة في موعدها غداً الاربعاء. وأعلنا ان مكان التجمع هو مقابل بيت أغرون (بيت الصحفيين) وذلك في الساعة الثانية من بعد الظهر.

الفاشي الصغير ألن غودمان

● هذا هو الفاشي الصغير ألن غودمان كما التقطته الكاميرا لدى خروجه من المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس الماضي.

وكان غودمان قد حكم عليه بالسجن المؤبد زائد ٢٠ سنة أخرى بعد ادانته بجريمة اقتحام مسجد عمر في القدس المحتلة في ٨٢/٤/١١ وقتل حارسه رياض ابو رميلة ومحاولته أرتكاب أربع جرائم قتل أخرى لرجال الشرطة وحامل مفاتيح المسجد الذين اعترضوا طريقه. وقد سلم هذا المجرم الفاشي نفسه بعد ان نفد الرصاص الذي كان في حوزته. ومن الجدير بالذكر ان غودمان هو صهيوني امريكي يحظى بعطف ودعم من عصابة كهانا.. التي تعمل في اسرائيل والولايات المتحدة في ظل «القانون»!

اجتماع رؤساء سلطات محلية لاعادة تركيب لجنة التنظيم للجليل الغربي والمركزي

*** هل ستؤخذ تواصي الرؤساء بالحساب أم سيجري التعيين كالعادة من أعوان المفدال ؟**

● لمراسلنا للشؤون البلدية: بدعوة من حاكم لواء الشمال، ووفقاً لقانون التنظيم والبناء، اجتمع يوم الاربعاء الماضي (٨٣/٤/٦) في مكاتب وزارة الداخلية بالناصرة العليا رؤساء مجالس محلية ولجان معينة من قرى الجليل الغربي والمركزي لتقديم تواصيهم حول اعادة تركيب لجنة التنظيم المحلية المسؤولة عن قراهم (والتي مقرها مدينة عكا) في دورتها الجديدة التي تبدأ قريباً.

وقد شارك في هذا الاجتماع رؤساء المجالس المحلية في قرى: يركا، جولس، كفر ياسيف، المكر، جديدة، مجد الكروم، البعنة، دير الاسد، نحف، الرامة، الجش، بيت جن، البقيعة، حرفيش، معليا، شعب، طمرا، سخنين، عرابة، دير حنا، بسمة طبعون وشلومي، ورئيسا اللجنتين المعينتين في أبو سنان والبقيعة.

وقدم رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، السيد موشه سيلع بياناً مختصراً عن عمل اللجنة، وأشار الى التقدم الذي طرأ على عملها في السنوات الثلاثة الاخيرة التي رئس فيها اللجنة. وقد وافقه على ذلك معظم الرؤساء، وامتدحوا عمله الموضوعي والعيني (وتأمل ان لا يؤدي ذلك الى تطييره).

اما بالنسبة لاعادة تركيب اللجنة للدورة الجديدة (سبعة أعضاء منهم خمسة يمثلون المجالس المحلية واثنان يمثلان الجمهور) فقد اقترح رئيس مجلس كفر ياسيف - الرفيق نمر مرقس - ان يعين الوزير ممثلاً لكل مجموعة قرى متجاورة: عن مجموعة قرى الشمال: رئيس مجلس معليا وعن مجموعة قرى الشاغور: رئيس مجلس مجد الكروم أو رئيس مجلس دير الاسد (حسب الطلب الموقع بين رؤساء هذه القرى)، وعن مجموعة قرى البطوف الثلاثة: رئيس مجلس سخنين، وعن مجموعة قرى طمرا، عبلين، كابول، شعب: رئيس مجلس طمرا، وعن مجموعة قرى كفر ياسيف وجوارها: رئيس مجلس يركا.

واقترح ان يكون ممثلا الجمهور من المهندسين.

وقد أيد أغلب الرؤساء في كلامهم هذا الاتجاه. وطالب بعضهم (رئيس مجلس سخنين السيد جمال طربيه ورئيس مجلس دير حنا الرفيق رجا الخطيب) باقامة لجنة فرعية للتنظيم لكل مجموعة قرى متقاربة.

وطالب رؤساء آخرون (رئيس مجلس الجش السيد زكي جبران، ورئيس مجلس معليا السيد الياس ليوس، ورئيس مجلس شعب السيد عفو فاعور) باستثناء رؤساء القرى التي كانت ممثلة في دورة اللجنة السابقة من عضوية اللجنة الجديدة.

وأثار رئيس مجلس البعنة الرفيق حنا ابراهيم موضوع استثناء الشيوعيين من عضوية اللجنة. فاستنكر بسرائيل كينغ هذه «السمعة» ورفضها!!

هذا وقد تطرق عدد من الرؤساء الى المشاكل التي تعاني منها قراهم في مجال التنظيم على الرغم من التقدم الذي طرأ على عمل اللجنة المحلية في عكا. مثل التأخير في إقرار خرائط هيكلية (كفر ياسيف وشلومي) وعدم ايقاف البناء المتجاوز للرخصة في بدايته (الجش) والتغاضي عن التعدي على اتساع الشوارع عند اقامة أبنية (جولس).

وأثار رئيس مجلس بيت جن المشكلة التي تعاني منها القرية بعد ان حولوا كل أرضها الى «مساحة خضراء» في خارطة لواء الشمال الهيكلية.

اذا لم تتراجع الحكومة..

المعلمون يجددون اضرابهم بعد اسبوع

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - وافقت ادارة نقابة المعلمين على طلب لجنة المعارف في الكنيست فعلقت الاجراءات الكفاحية المقررة لهذا الاسبوع واعلنت انها ستجدد هذه الاجراءات في مطلع الاسبوع القادم اذا لم تتراجع الحكومة وتتفاوض معهم على زيادة اجورهم حسب توصيات لجنة عتصيوني (٣٠٪ على مرتب العام ١٩٧٩).

وكان المعلمون قد نفذوا اجراءاتهم ليوم واحد امس الاثنين فاضربوا عن التعليم لمدة ساعتين (من ١١ قبل الظهر حتى الواحدة بعد الظهر).

ومن جهة اخرى اعلن وزير المعارف، زبولون هامر، موافقته على طلب لجنة المعارف البرلمانية البدء بمفاوضات حول بند الاجور في توصيات لجنة عتصيوني.

على خلفية يوم الارض في سخنين

الشرطة تعتقل سليمان شقور

● سخنين - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة يوم الجمعة الماضي السيد سليمان شقور (اخو السيد عماد شقور مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) من «الحركة الوطنية» في سخنين وذلك على خلفية الذكرى السابعة ليوم الارض الخالد. وقد مددت المحكمة، يوم الاحد الماضي، توقيفه، لمدة خمسة ايام اخرى.

ويذكر ان الحاكم رفض اطلاق سراحه بكفالة على الرغم من انه مريض بالقلب وعلى الرغم من ان المحكمة كانت في مرة سابقة اطلقت سراحه لدى اعتقاله آخذة مرضه هذا بعين الاعتبار.

هذا وقد زجت الشرطة السيد سليمان شقور في زنزانة في سجن الجلمة وترفض ادارة السجن معالجته وتقديم الدواء له.

الجبهة :

نضال الاطباء لمصلحة جميع المواطنين

● تل أبيب - لمراسلنا - أصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت بياناً، أمس الاول الاحد، أعربت فيه عن تأييدها لمطالب الاطباء العادلة وطالبت الهستدروت بأن تقف الى جانب هذا الاضراب. كما دعت الجبهة الاطباء الى اليقظة إزاء نوايا الحكومة تصفية الخدمات الطبية الشعبية في البلاد وضرب العاملين وجمهور الفقراء الذي يعتمد على هذه الخدمات.

وأكدت الجبهة ان نضال الاطباء هو في مصلحة جميع مواطني الدولة المعنيين بأن يعالجهم الطبيب براحة ودون ضغط وليس في ساعات العمل الاضافية. واما السؤال من اين نجد المال فالجواب عليه هو : هناك مليارات الشواقل التي تدفع للاستيطان ولرشوة أحزاب الائتلاف.

وحملت الجبهة الحكومة المسؤولية عن ضرب الخدمات الطبية الشعبية برفضها الاستجابة لمطالب الاطباء. كما أشارت الى ان الهستدروت تساعد الحكومة بموقفها.

الجبهة تنظم مظاهرة في الناصرة احتفالاً بأول أيار

● الناصرة - لمراسلنا - توجه الرفيقان سليم القاسم وسهيل دياب بطلب الى شرطة الناصرة لاستصدار تصريح باقامة مظاهرة شعبية لعمال المدينة في عيد العمال العالمي أول أيار.

ويطالب القاسم ودياب، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بأن تسير المظاهرة من ساحة أول أيار في المدينة قرب عين العذراء عبر شارع الكازانوفا ثم الشارع الرئيسي وحتى ساحة بيت الصداقة حيث يقام مهرجان أول أيار.

ومن جهة اخرى توجه الرفيق سالم جبران، مركز كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، برسالة الى سكرتير المجلس، السيد جورج سعد، يطالبه بتنظيم مظاهرة أول أيار في الناصرة باسم مجلس العمال ويدعوه الى عقد اجتماع طارىء للمجلس من أجل بحث الترتيبات المختلفة لتنظيم المظاهرة.

ويذكر ان أول أيار، هذه السنة، سيكون يوم عطلة رسمية. وستنظم فيه مظاهرة مركزية في تل أبيب.

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان جبهة الناصرة قد تتوجه الى المحكمة العليا في حالة رفض الشرطة اعطاء تصريح بالمظاهرة هذه السنة. خصوصاً وان التعليمات الجديدة التي أصدرها المستشار القضائي للحكومة مؤخرا تؤكد أنه لا يحق للشرطة ان ترفض اصدار تصريح بمظاهرة بشكل تعسفي وان عليها ان تقدم كل دعم للمواطنين في ممارسة حقهم في التعبير عن الرأي.

استجواب حول

مقتل اسير سوري في ظروف غامضة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول مقتل اسير سوري في ظروف غامضة. وجاء في الاستجواب ان ادارة مستشفى «برديس حنا» توجهت قبل عدة اسابيع الى مجلس محلي كفر قرع بطلب دعته فيه لاستلام جثة اسير سوري لدفنها في مقبرة القرية. وادعت ادارة المستشفى وادارة السجون في اسرائيل في حينه ان المتوفى محمد مصطفى ياسين هو مواطن سوري من مواليد العام ١٩١٧ وانه وقع في الأسر الاسرائيلي في العام ١٩٤٩. وبعد ان استجاب المجلس المحلي لقرية كفر قرع لهذا الطلب وتم نقل الجثة الى القرية لاحظ المواطنون الذين شاركوا في غسل الجثة لتجهيزها للدفن ان هنالك آثار اصابات في رجله وخاصرته ولاحظوا ايضا ان المتوفى كان في سنوات الثلاثين من عمره. وسأل النائب طوبي وزير الدفاع: اذا كان الادعاء بأن المتوفى اسير منذ العام ١٩٤٩ صحيحا فلماذا كشفت حقيقة وجوده في الاسر فقط في هذه الايام وبعد وفاته؟ وهل تم ابلاغ عائلته او المؤسسات الدولية بوجوده في اسرائيل خلال هذه المدة الطويلة؟ كذلك بما ان الموضوع وملابساته يثيران الشكوك فهل الوزير مستعد لاجراء تحقيق من اجل كشف الحقائق حول هوية الاسير وظروف مقتله الغامضة؟

البورصة تابعة للدولة أم الدولة تابعة للبورصة؟!

تل ابيب - لمراسلنا الاقتصادي - يستفاد من احصائيات شركة «سيكيوريتس - تيهول» ان مجمل التوظيفات العامة للشركات الاسرائيلية في البورصة بلغ خلال شهر شباط الماضي حوالي ١٦،١ مليارد دولار. وكان مجمل التوظيفات في البورصة في نهاية سنة ٨٢ حوالي ١٧،٢ مليار دولار، ولكن بعد الهزة العامة في البورصة نقص مجمل التوظيفات، وهو الآن في صعود.. ويقف على رأس الشركات الموظفة راس مال لها في البورصة.. «بنك العمال» الذي بلغ مجمل توظيفاته ٢،٢ مليار دولار.

على مفترقات الطرق المؤدية الى تل أبيب

مؤيدو لجنة مناهضة الحرب في لبنان يتظاهرون احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان

● تل ابيب - لمراسلنا - بدعوة من لجنة مناهضة الحرب في لبنان وتحت الشعارات المطالبة بخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً والداعية الى التفاوض الفوري مع منظمة التحرير الفلسطينية والى عدم الدخول في حرب مع سورية جرت بعد ظهر السبت الماضي (١٩٨٣/٤/٩) خمس تظاهرات على مفترقات الطرق الرئيسية المؤدية الى تل ابيب.

وقد وزع المتظاهرون بيان لجنة مناهضة الحرب في لبنان على المارة. ويؤكد هذا البيان انه لا جدوى من لعبة المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية وأن المخرج الوحيد من ورطة الجيش الاسرائيلي في لبنان هو الخروج الفوري من لبنان. وتفادي نشوب حرب جديدة مع سورية.

من ناحية أخرى أصدرت اللجنة بياناً أمس الاثنين في تل ابيب. عبرت فيه عن حزنها العميق على استشهاد الدكتور عصام السرطاوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني. واكد البيان على أن القتلة لم يقصدوا المس فقط بالسرطاوي. وانما ايضاً بقضية السلام الاسرائيلية الفلسطينية برمتها.

هجوم بوليسي على مسجد حسن بك

*** الشرطة تعتقل الحارس وتغلق المسجد * اللجنة الاسلامية العليا تبحث الوضع في نهاية الاسبوع ***

● يافا، الناصرة - لمراسلينا - قامت شرطة تل ابيب - يافا بهجوم بوليسي ارهابي على مسجد حسن بك في يافا، أمس الاثنين واعتقلت حارسه السيد نبيل سيف ولم تطلق سراحه الا بعد انفجار الغضب والاستنكار بين اهالي يافا.

وكان نبيل سيف ومجموعة من مسلمي يافا قدموا صباح امس الاثنين للاعتصام في المسجد (كما اعتادوا منذ جريمة تفجير وهدم المئذنة) فوجدوا يافطات تقول: «ممنوع الدخول» ملصقة على جدرانه من جميع جوانبه. وقد استغرب المعتصمون هذا الأمر واعتبروه محاولة لاغلاق المسجد. فراحوا يزيلون اللافتات. وما هي الا لحظات حتى حضرت قوات الشرطة وامرتهم بالتوقف عن ازالة اللافتات ومغادرة المكان. وحين حاول حارس المسجد الاعتراض اعتقلوه!

وقد عم السخط والاستنكار احياء يافا على هذا الاعتداء البوليسي، وربطه الاهالي بالاعتداء البوليسي الذي حدث يوم السبت الماضي حين قامت الشرطة بمنع مسلمي يافا بالقوة من العمل في ترتيب حجارة المئذنة المهدومة وتصنيفها.

ويذكر ان مسلمي يافا حضروا الى المسجد بالمئات واقاموا فيه صلاة الجمعة بشكل تظاهري، في الاسبوع الماضي، معربين عن تمسكهم بالمسجد واصرارهم على ابقائه ملكا للمسلمين لوجودهم في المدينة.

● اللجنة العليا ●

من جهة اخرى تواصل اللجنة الاسلامية العليا نشاطها لتجنيد جمهور المسلمين وسائر الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل الاعتراف بالمسلمين في البلاد طائفة وتحرير اوقافهم وحماية مقدساتهم.

وعلمنا ان اللجنة اجلت عقد مؤتمرها الصحفي الى الاسبوع القادم، وانها ستعقد اجتماعا لكامل اعضاء اللجنة باشتراك ممثلين عن اللجنة المشتركة لمتابعة قضية المسجد في يافا وممثلين عن مختلف الهيئات الشعبية للجماهير العربية.

● برقية الجبهة ●

هذا وقد طير النائب توفيق طوبي برقية اخرى، امس الأول (الاحد) الى كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية يطالبهما فيها بالتحقيق الشامل والنزيه في تفجير مئذنة مسجد حسن بك في يافا ومعاقبة المجرمين.

● جمهور المسلمين يقيم صلاة الجمعة (٨٣/٤/٨) في باحة مسجد حسن بك في يافا ●

احتجاجا على جرائم التسمم الجماعي في الضفة المحتلة

اجتماعان شعبيان حاشدان في الناصرة وحيفا

*** بيان من جبهة الناصرة يطالب بلجنة تحقيق من الامم المتحدة والصليب الاحمر ***

● الناصرة، حيفا - لمراسلينا - اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا هاما وزع بآلاف النسخ حمل الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تسمم مئات الفتيات في المناطق المحتلة. كما طالب البيان بتشكيل لجنة تحقيق طبية من الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي لكشف كل الحقائق عن هذه الجريمة ضد الانسانية.

وفي الوقت نفسه عقدت جبهة الناصرة مساء الخميس ٤/٧ اجتماعاً شعبياً حاشداً احتجاجاً على جرائم التسمم المذكورة في بيت الصداقة.

كذلك عقدت الجبهة الدمقراطية في حيفا اجتماعاً مماثلاً امس الاول (الاحد) في قاعة المؤتمر حضره جمهور غفير من المواطنين اليهود والعرب.

وقد تكلم في اجتماع الناصرة كل من الاستاذ جوني جهشان عضو سكرتارية الجبهة والدكتور شحادة لطف الحاج والطالب سمير سليمان سكرتير اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد.

اما في اجتماع حيفا فتكلم كل من الرفيق شفيق طوبي عضو سكرتارية منطقة حيفا الحزبية والبروفسور كالمان التمان والمحامي محمد ميعاري والرفيقة نبيهة مرقس (عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل) والمحرر في صحيفة الاتحاد الرفيق باسم داوود وداني ايل بادنس عضو منظمة شاسي المشاركة في الجبهة والرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد اتخذ الاجتماعان سلسلة من القرارات التي تستنكر جرائم التسمم الجماعي في الضفة المحتلة وتحمل سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عنها وتطالب باقامة لجنة تحقيق نزيهة فيها.

فصل عامل من كابول

● كابول - لمراسلنا - فصلت شركة «دروكر زخاريا» العامل الرفيق فتحي احمد هيبي من العمل لانه عارض اقتراح المسؤول عن العمل إبقاء العمال العرب في اماكن عملهم في القدس يوم الارض لمنعهم من مشاركة شعبهم في المهرجانات القطرية التي تقام في هذه المناسبة النضالية.

وكان المسؤول قد طلب من العمال قضاء عطلة آخر ايام عيد الفصح في اماكن العمل الا ان لجنة العمال رفضت طلبه وأصرت على حق العمال في العودة الى قراهم. وعندئذ قام المسؤول بتنظيم رحلة مجانية للعمال الى البحر الميت ليتمنعهم من مشاركة شعبهم في يوم الارض الخالد.

ونود ان نهمس في اذان العمال في شركة دروكر زخاريا، ان كرامتكم من كرامة شعبكم ووحدتكم ضرورية ولا تنسوا شعاركم الخالد ويا عمال العالم اتحدوا!

من الاثارة المأساوية لسياسة الحرب والعدوان:

أب ثاكل انتحر على قبر ابنه الذي كان قد سقط في الحرب!..

■ مجيدو - قام كورت ايرليخ نائب رئيس مجلس «مجيدو» الاقليمي والمواطن في كيبوتس «غالعاد». يوم الاربعاء الماضي(٤/٦) بالانتحار رمياً بالرصاص، على قبر ولده - وحيده الذي سقط في المعركة في اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان المسمى «عملية الليطاني».

وقال مواطنون في كيبوتس غالعاد، ان كورت ايرليخ، اعتاد منذ سقوط ابنه، - وحيده، ان يزور قبره حيث يضيع في غيبوبة حزن شديد. وقد ترك كروت ايرليخ رسالة وداع لزوجته، كتبها قبل انتحاره...■

نعي

ابناء المرحوم خير اديب جرار وعموم آل جرار واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والضفة الغربية المحتلة ينعون بمزيد الحزن والاسى ويستنكرون جريمة اغتيال ابن عمتهم المناضل الفلسطيني الدكتور

عصام علي السرطاوي

الذي استشهد في اثناء تأدية واجبه تجاه القضية الفلسطينية العادلة. تقبل التعازي في بيت خاله المرحوم خير جرار في عكا ابتداء من يوم الاثنين ٨٣/٤/١١.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني الابرار.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤